



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4808

التاريخ : الاثنين 2018/12/10

## الفبر الرئيسي



إصابة تسعة مستوطنين في  
عملية إطلاق نار قرب رام الله  
وانسحاب المنفذ

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يطرح مجدداً حلّ التشريعي ويطالب حماس بتسليم الحكومة كامل الصلاحيات إدارة غزة  
نتنياهو: نستغل الوقت لتجهيز عملية عسكرية في غزة  
المالكي: فرنسا وافقت من حيث المبدأ على التعاون في فتح بروتوكول باريس الاقتصادي  
الأمم المتحدة تتبنى ثمانية قرارات لمصلحة فلسطين  
"معاريف": نتنياهو يضغط على ترامب لإنقاذ محمد بن سلمان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:            |   |
|--------------------|---|
| 5                  | 2. عباس يطرح مجدداً حلّ التشريعي ويطالب حماس بتسليم الحكومة كامل الصلاحيات إدارة غزة        |
| 6                  | 3. الحمد لله: ندعم أي مشاركة فرنسية من أجل إنشاء مجموعة دعم دولية لتحقيق السلام             |
| 7                  | 4. المالكي: فرنسا وافقت من حيث المبدأ على التعاون في فتح بروتوكول باريس الاقتصادي           |
| 8                  | 5. الحكومة الفلسطينية تحذر من خطورة الأوضاع التي تحدث بالقدس                                |
| 8                  | 6. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر المخططات الاستيطانية في القدس والضفة                 |
| 9                  | 7. منظمة التحرير تتهم الحكومة الإسرائيلية بزرع مستعمرات في الضفة                            |
| 9                  | 8. عريقات: لا ننتظر شكراً من حماس بل تنفيذ اتفاق 2017                                       |
| 10                 | 9. الهباش: إفشال مشروع "دولة غزة" واجب وضرورة لحماية مشروع دولة فلسطين                      |
| 10                 | 10. الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية: السلطة تتحمل ضعف حركة المقاطعة              |
| المقاومة:          |   |
| 11                 | 11. حماس تبارك عملية عوفر: الضفة تأخذ زمام المبادرة في مقاومة الاحتلال                      |
| 11                 | 12. "لجان المقاومة" تبارك عملية عوفر وتؤكد أن المقاومة هي السبيل للتحرير                    |
| 12                 | 13. الأحمد: لجنة فلسطين كلّفت رئيس البرلمان العربي بالاتصال مع الجهات المعنية بملف المصالحة |
| 13                 | 14. الصالحي: حل التشريعي لن ينهي الانقسام   |
| 13                 | 15. فتح: اشتراطات حماس تعيق تطبيق المصالحة  |
| 14                 | 16. فتح: ندعو حماس للعودة إلى حضان الشرعية الوطنية  |
| 14                 | 17. وفد قيادي من حماس يلتقي "الشعبية" في بيروت  |
| 15                 | 18. حماس و"الجهاد" تهنئان "الشعبية" بذكرى انطلاقتها   |
| الكيان الإسرائيلي: |   |
| 15                 | 19. نتنياهو: نستغل الوقت لتجهيز عملية عسكرية في غزة   |
| 16                 | 20. الجيش الإسرائيلي: القيادة اللبنانية تغض الطرف عن ممارسات "حزب الله"                     |
| 18                 | 21. وزير إسرائيلي: نتياهو يعدّ لعملية كبيرة في غزة  |
| 19                 | 22. نتياهو يطالب ميركل بوقف تمويل المتحف اليهودي في برلين                                   |
| 19                 | 23. اتفاق بين نتياهو وبوتين على استئناف التنسيق الرفيع حول سوريا                            |
| 20                 | 24. قانون عنصري جديد يزيد عدد البلديات اليهودية الممنوحة صلاحية منع العرب من السكن فيها     |

|    |   |
|----|---|
| 21 | 25. نتياهو: ليبرمان لم يعارض وقف إطلاق النار وخطط لنقل أموال قطر لغزة                   |
| 21 | 26. ليبرمان: المطر الغزير لن يغسل عارنا مع "حماس"                                       |
| 22 | 27. نتياهو يتدخل شخصيا لمنع تعيين مواطن عربي نائبا لرئيسة بلدية حيفا                    |
| 22 | 28. فضيحة للجيش الإسرائيلي خلال "درع الشمال": سرقة أسلحة لجنود إسرائيليين               |
| 23 | 29. حوتوبيلي: لدينا فرصة تاريخية لجلب أكبر عدد من سفارات العالم إلى القدس               |
| 23 | 30. تقرير: مشاريع القوانين العنصرية الجديدة تزدهم على جدول أعمال الكنيست                |
|    | <u>الأرض، الشعب:</u>  |
| 25 | 31. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 337 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة الحجارة 1987             |
| 26 | 32. أكثر من 7,500 مستوطن يهودي يقتحمون مقامات دينية وأثرية في الضفة                     |
| 26 | 33. اتساع التشققات والانهيارات بسلوان نتيجة حفريات الاحتلال                             |
| 27 | 34. إصابة فلسطينيين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في نابلس                               |
|    | <u>لبنان:</u>   |
| 28 | 35. نعيم قاسم: كل "إسرائيل" في مرمى صواريخنا  |
| 28 | 36. "إسرائيل" تواصل أعمال الحفر قرب الحدود "يونيفيل" تراقب والجيش اللبناني يعزز تواجدده |
|    | <u>عربي، إسلامي:</u>  |
| 29 | 37. "معاريف": نتياهو يضغط على ترامب لإنقاذ محمد بن سلمان                                |
| 29 | 38. هآرتس: "إسرائيل" أجازت بيع برامج تجسس متقدمة للسعودية                               |
| 30 | 39. مجلس التعاون لدول الخليج: القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى          |
| 31 | 40. "الجامعة" ترحب ب فشل المشروع الأمريكي لإدانة حماس                                   |
| 31 | 41. "الجامعة": افتتاح أعمال الدورة "101" لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين           |
| 31 | 42. البرلمان العربي يتعهد بمواصلة دعم القضية الفلسطينية والتصدي للإرهاب                 |
| 32 | 43. خبير اقتصادي: اتفاق إسرائيلي أوروبي يهدد اقتصاد الجزائر                             |
|    | <u>دولي:</u>  |
| 33 | 44. الأمم المتحدة تتبنى ثمانية قرارات لمصلحة فلسطين                                     |
| 33 | 45. ترامب لن يكي هايلي: على من أصرخ ومن هم الذين علينا أخذ أموالهم؟                     |

|    |   |
|----|---|
| 34 | 46. زاسبكين: ما تثيره "إسرائيل" حول الأنفاق بروباغندا                                 |
| 34 | 47. الإذاعة الإسرائيلية: محور أمريكي إسرائيلي جديد ضد روسيا وتركيا بالشرق الأوسط      |
| 35 | 48. منظمات أمريكية تقدم 50 مليون دولار إلى الحركة الاستيطانية                         |
| 35 | 49. مجلس طلاب جامعة نيويورك يقترح مقاطعة "إسرائيل"                                    |
|    | <b>مختارات:</b>   |
| 36 | 50. بالأرقام.. تركيا قوة عسكرية دولية صاعدة   |
|    | <b>حوارات ومقالات</b>   |
| 37 | 51. ماذا تريد أمريكا وإسرائيل الآن من فلسطين وسوريا ولبنان؟... عصام نعمان             |
| 39 | 52. تهويد وعقارات تتسرب في القدس.. نبيل السهلي  |
| 41 | 53. الحرب بين "حزب الله" و"إسرائيل"... عبدالله السويجي                                |
| 43 | 54. طبول الحرب تُقرع.. إلى أين ستصل عملية "درع الشمال" على حدود لبنان؟... نادر الصفدي |
| 47 | <b>كاريكاتير:</b>   |

\*\*\*

### 1. إصابة تسعة مستوطنين في عملية إطلاق نار قرب رام الله وانسحاب المنفذ

ذكر موقع عرب 48، 2018/12/9، أنه أصيب ستة مستوطنين بإصابات متفاوتة (إحداها خطيرة)، مساء يوم الأحد، في عملية إطلاق نار وقعت بالقرب من مستوطنة "عوفرا"، شرق رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وجاء في التفاصيل أن مستوطنة أصيبت بجروح خطيرة فيما أصيب 5 آخرين بجروح تراوحت بين المتوسطة والطفيفة، في عملية إطلاق نار من مركبة مارة استهدفت مستوطنين كانوا في محطة للحافلات العمومية، عند المفرد القريب من مدخل المستوطنة.

ووفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية فإن المركبة التي استخدمت لإطلاق النار غادرت المكان على الفور. وأشارت إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يجري عمليات تمشيط في المنطقة لتعقب أثار المركبة.

وأضافت أن المصابين تلقوا العلاج الميداني ونقلوا بواسطة الطواقم الطبية إلى مستشفى "هداسا عين كارم" ومستشفى "شعاري تسيديك" في القدس المحتلة. وشخصت طواقم الإسعاف إحدى الإصابات بالخطيرة (امرأة - 30 عاماً) فيما أصيب آخرون بجروح متوسطة، بالإضافة إلى 3 أشخاص أصيبوا

بجروح طفيفة. وأفاد الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن مركبة فلسطينية مرت بسرعة بمحاذاة محطة للحافلات العمومية عند مدخل المستوطنة على شارع (60)، وفتح شخص النار من داخل المركبة باتجاه المستوطنين الذين تواجدوا في المحطة. وأكد الموقع أن قوة تابعة للجيش استهدفت المركبة الفلسطينية بالنار الحي، فيما نجح السائق بالفرار.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/9، من رام الله، أن وسائل إعلام عبرية، أعلنت الأحد، إصابة ستة مستوطنين بعد تعرض مركبتهما لإطلاق نار من سيارة مسرعة قرب مستوطنة عوفرا القريبة من رام الله. وفي وقت لاحق، أفادت القناة 14 العبرية بارتفاع عدد المصابين جراء عملية إطلاق النار إلى تسعة إصابات. وتمكن المقاومون من الانسحاب من مكان العملية بسلام، حيث يظهر مقطع فيديو نشره الاحتلال تمكنهم من الاقتراب من جنود الاحتلال لمسافة قريبة قبل أن يطلقوا النار صوبهم ويلوذوا بالفرار.

## 2. عباس يطرح مجدداً حلّ التشريعي ويطلب حماس بتسليم الحكومة كامل الصلاحيات إدارة غزة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/8، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أكد أن ما نريده من الولايات المتحدة هو أن تتراجع عن نقل سفارتها للقدس لأنه خطأ وكذلك إلغاء وقف المساعدات للأونروا لأنه خطأ أيضاً، وأن تقول واشنطن أن حلّ الدولتين على حدود 1967 هو الحلّ. وأضاف عباس، في كلمته في افتتاح أعمال المؤتمر الدولي لتعزيز دور القطاع الخاص في جهود الحوكمة ومكافحة الفساد تحت شعار حوكمة.. شفافية.. تنمية اقتصادية، بمقر الرئاسة في رام الله يوم السبت 2018/12/8، نحن نتحدث عن قضية وطن وقضية قدس ولن أتراجع عن قراري ولن أتنازل عن حقوقي وعن حقوق شعبنا.

وحول العلاقة مع "إسرائيل" أشار عباس إلى أن "الإسرائيليين خرقوا كل الاتفاقات، ويوجد لدينا قرارات المجلس المركزي، الذي قال إنه يجب أن نوقف التنسيق الأمني ونوقف العلاقات، لأن إسرائيل مستمرة في تكررها للاتفاقات".

وحول الموضوع الاقتصادي أشار عباس إلى أن "اهتمامنا كان شديداً بالاقتصاد وبالذات بالقطاع الخاص، لأنه بدون القطاع الخاص لا يوجد دولة، ولا أعتقد أن دولة تستطيع أن تبني اقتصاداً بدون القطاع الخاص، ولذلك أولينا هذا القطاع أهمية بالغة من جميع النواحي وبالذات من ناحية التشريع، حيث أننا حرصنا على أن تكون تشريعاتنا مساعدة مستوعبة لأهداف وأعمال القطاع الخاص".

واقترح عباس على المشاركين في المؤتمر إنشاء بنك وطني للإقراض، للقضاء على البطالة، وكذلك إنشاء شركة وطنية للصادرات.



وعن المشروع الأمريكي لإدانة حماس في الجمعية العامة للأمم المتحدة قال عباس: "خرجوا قبل يومين بمشروع قرار لاعتبار حركة حماس إرهابية، أنا قلت أن رأي حركة حماس جزء من شعبنا ولا أقبل وصفها بالإرهاب، فراحوا قدموا قراراً للجمعية العامة وهنا اشتغلت الدبلوماسية الفلسطينية المتواضعة، وقالت إن القرار يريد الثلثين، وصوتوا أن يقر بثلثين، وكثير استغرب من الدبلوماسية الفلسطينية المتواضعة كيف نجحت في إسقاط القرار".

وقال عباس إن "هناك ثلاثة إجراءات مع "إسرائيل" وأمريكا وحماس، وما نريد أن نعمله الآن هو اتخاذ مجموعة من القرارات التي يجب أن نتخذها... بالنسبة للإسرائيليين أبلغناهم أننا نريد أن نعدل اتفاق باريس أو أن يلغى، وقالوا نعطيكم الجواب بعد يومين ثلاث أربعة، وبعد يومين استقال وزير الجيش الإسرائيلي الذي كنا نتكلم معه، والآن لا نعلم مع من نتحدث". وأضاف عباس بـ"النسبة لأمريكا يوجد 18 منظمة دولية، طلبوا عدم الانضمام إليها ولكن بعد القرار الأمريكي الخاص بالقدس قررنا أن نذهب إلى هذه المنظمات بالتدريج، وبالفعل ذهبنا إلى منظمة البريد الدولي".

وتابع عباس قائلاً بالنسبة إلى حماس يوجد قضايا كثيرة بيننا سوف نقوم بمتابعتها بما يضمن مصالح شعبنا. وأضاف قائلاً: "أيضاً إخواننا في حماس عملنا 20 اتفاق معهم وآخر هذه الاتفاقات في 2017/10/12 على أساسه يتم تمكين حكومة الوفاق من ممارسة عملها كما تمارسه في الضفة الغربية وهي حكومة شكلت بالاتفاق بيننا وبينهم، ثم نذهب إلى الانتخابات ومن ينجح في الانتخابات يأخذ البلد، إذا هم نجحوا مبروك عليهم إذا إحنا نجحنا مبروك علينا، واتفقنا معهم ووافقوا مع المصريين وكانت النتيجة وضعوا متفجرات لرئيس الوزراء ورئيس المخابرات وفعلاً حصل الانفجار، ونسينا الانفجارات وقلنا تعالوا نعيد العمل بالاتفاقات السابقة، وقلت للأخ الرئيس عبد الفتاح السيسي إما أن نستلم كل شيء ونتحمل المسؤولية، وإما أن يستلموا كل شيء ويتحملوا المسؤولية".

وأضافت وكالة معاً الإخبارية، 2018/12/8، من رام الله، أن الرئيس محمود عباس أعلن، يوم السبت، إنه سيحل المجلس التشريعي قريباً. وأضاف قائلاً: نحن بالطريقة القانونية سنحل المجلس التشريعي وهذا سيأتي قريباً، وهذا الكلام أول مرة بحكيه أمامكم.

### 3. الحمد لله: ندعم أي مشاركة فرنسية من أجل إنشاء مجموعة دعم دولية لتحقيق السلام

رام الله - كفاح زبون: رحب الفلسطينيون بسعي فرنسا إلى تشكيل مجموعة دعم دولية بهدف إحياء عملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وطالبوها بعقد مؤتمر دولي للسلام واعترافاً بالدولة الفلسطينية.

وقال رئيس الحكومة الفلسطينية رامى الحمد الله في مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره الفرنسي إدوارد فيليب في باريس أمس: "تود أن نشيد بالجهود الفرنسية الدؤوبة، بقيادة الرئيس ماكرون، لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط وتحقيق حل الدولتين على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي. ونجدد الدعم الفلسطيني الكامل باسم القيادة والحكومة الفلسطينية لأي مشاركة فرنسية من أجل إنشاء مجموعة دعم دولية بمشاركة الشركاء الأوروبيين والشركاء الدوليين الآخرين، لإحياء عملية السلام المتوقفة منذ فترة طويلة. وكما نؤكد على الدعوة لاتخاذ إجراءات دولية فورية وملموسة لإنقاذ عملية السلام، ولتحقيق حل الدولتين، وإنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية".

وطالب الحمد الله فرنسا بدعم مبادرة الرئيس محمود عباس للسلام والتي تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام يستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبمشاركة دولية واسعة، بما في ذلك الطرفين المعنيين. وأصحاب المصلحة الإقليميين والدوليين، وفي مقدمتهم الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية الدولية.

وأعاد الحمد الله المطالبة باعتراف فرنسي بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية".

وجاءت تصريحات الحمد الله على خلفية تصريحات لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، أعلن فيها العمل على تشكيل مجموعة دعم دولية لإحياء عملية السلام.

وشكر الحمد الله فرنسا على مساعيها لدفع المبادرة، التي يفترض أن تؤدي إلى عقد اجتماع في باريس لمجموعة من الدول معنية بدفع العملية السياسية. وقال الحمد الله: "إننا نقدر عاليا موقف الحكومة الفرنسية في مناحي متعددة". وأضاف "أدعو الحكومة الفرنسية والاتحاد الأوروبي لكي يطالبوا الحكومة الإسرائيلية برفع الحصار عن قطاع غزة والمفروض منذ 12 عاماً، إن رفع هذا الحصار مهم من أجل تسهيل حركة ووصول البضائع والمواطنين بين الضفة الغربية وغزة، والسماح لمواطني قطاع غزة بالسفر بحرية دون أي عوائق".

الشرق الأوسط، لندن، 9/12/2018

#### 4. المالكي: فرنسا وافقت من حيث المبدأ على التعاون في فتح بروتوكول باريس الاقتصادي

باريس - وفا: أعلن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، أن فرنسا وافقت من حيث المبدأ على التعاون في فتح بروتوكول باريس الاقتصادي، وتحديد الآليات المناسبة في كيفية المراجعة المطلوبة لهذا البروتوكول، الذي يجب أن يتم تعديله لصالح الحق الفلسطيني، بعد كل هذه السنوات من التعامل الذي كان يضر بالمصالح الاقتصادية الفلسطينية.

وأوضح المالكي في تصريحات لصوت فلسطين، يوم السبت 2018/12/8، أن رئيس الوزراء رامي الحمد الله، كلفه ووزيرة الاقتصاد عبير عودة بمتابعة هذه المسؤولية المباشرة مع الفرنسيين، وهم بانتظار الإشارة من الجانب الفرنسي للتعاون معهم في فتح هذا البروتوكول وعمل المراجعة المطلوبة، وهو ما يستدعي من باريس التواصل مع الجانب الإسرائيلي لمعرفة طبيعة ردود فعله وهل لديه الجاهزية للتعامل بإيجابية مع هذا الملف.

وبشأن اجتماع اللجنة الفرنسية الفلسطينية المشتركة التي عقدت اجتماعاتها أمس في العاصمة الفرنسية باريس، برئاسة رئيسي وزراء البلدين رامي الحمد الله وإدوارد فيليب، قال المالكي إن الزيارة كانت ناجحة وتمّ التوقيع على عشر اتفاقيات مشتركة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/12/8

#### 5. الحكومة الفلسطينية تحذر من خطورة الأوضاع التي تحدث بالقدس

رام الله: حذرت الحكومة الفلسطينية أمس، من "خطورة الأوضاع التي تحدث بعاصمتنا الأبدية القدس العربية المحتلة". وأكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة، يوسف المحمود، في بيان: "إن الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك والانهيارات الأرضية والتصدعات المتلاحقة التي تقع في سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك تدل على حجم وخطورة الحفريات التي يقوم بها الاحتلال تحت الأرض، خاصة حفر شبكات الأنفاق، كما ورد في الشكاوى التي سبق وتقدم بها الأهالي، والتي أشارت المؤسسات المقدسية إلى مدى خطورتها على حياة المواطنين وبيوتهم وممتلكاتهم وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية، وعلى الإرث الحضاري والثقافي العربي والإسلامي الذي تحتضنه مدينة القدس منذ أقدم الأزمنة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/10

#### 6. "الخارجية الفلسطينية" تحذر من مخاطر المخططات الاستيطانية في القدس والضفة

حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الأحد، من مخاطر المخططات الاستيطانية التي تستهدف بلدة سلوان في مدينة القدس، ومناطق أخرى بجنوبي مدينة نابلس. وقالت الوزارة في بيان إن بلدة سلوان ومواطنيها، تتعرض لأبشع عمليات تطهير عرقي، تهدف إلى ترحيلهم وطردهم وإحلال المستوطنين مكانهم. وحملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذه الجريمة المتواصلة بحق القدس المحتلة عامة وبلدة سلوان ومحيط المسجد الأقصى خاصة.

الخليج، الشارقة، 2018/12/10



## 7. منظمة التحرير تتهم الحكومة الإسرائيلية بزراعة مستعمرات في الضفة

رام الله: اتهم المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية بالعمل الحثيث للسيطرة على الأرض الفلسطينية وزرعها بالمستعمرات. وقال التقرير الأسبوعي الصادر عن المكتب أمس، إن حزب "البيت اليهودي" وهو حزب المستوطنين اليميني المتطرف والرئيسي يسعى لتمرير قوانين في الكنيست تفرض القانون الإسرائيلي على الضفة، تمهيداً لمخطط ضم مساحات واسعة منها إلى "إسرائيل".

ورصد التقرير مواصلة إسرائيل "عمليات التضييق على المواطنين المقدسين بهدف تهجيرهم من خلال عمليات هدم بيوت بحجج مختلفة"، كما رصد قرار المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أفيحاي ماندلبليت، وبالتوافق مع فريق استشاري من وزارة القضاء الإسرائيلية، بشرعة "بؤرة استيطانية قرب رام الله". وقال التقرير إنه تم إعداد رأي قانوني مشترك من الطرفين يشجع انتزاع أرض فلسطينية ذات ملكية خاصة من أجل شق طريق استيطانية للسماح للمستوطنين بالوصول إلى بؤرة "هريشا" الاستيطانية وحقل زراعي يتبع لها قرب رام الله، وهذه الخطوة ستكون ضمن خطة تهدف إلى شرعة البؤرة بشكل كامل وتحويلها إلى مستعمرة رسمية. وتطرق التقرير إلى أعمال تجريف وشق طرق في الضفة من أجل الوصول إلى المستعمرات وضم بؤرة استيطانية إلى أخرى أكبر.

كما تطرقت قرارات للمحاكم الإسرائيلية حول هدم مدارس في مناطق "ج" وهدم شبكات للمياه وإغلاق شوارع. وحذر التقرير من تقديرات تشير إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، يواصل المراوغة في ملف التجمع البدوي في القدس المحتلة "الخان الأحمر"، بحيث "أبقى على تأجيل إخلاء التجمع السكني تحسباً من الإجراءات التي قد تصدر عن المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي دون أن يتخلى عن قرار الهدم وتحويل المنطقة بكاملها إلى مجال حيوي لنشاطات استيطانية تربط مستوطنات شرق القدس بمستوطنات الأغوار الفلسطينية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/9

## 8. عريقات: لا ننتظر شكراً من حماس بل تنفيذ اتفاق 2017

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، إن القيادة الفلسطينية، برئاسة الرئيس محمود عباس، انتصرت للوحدة الوطنية ووضعت المصالح الفلسطينية العليا فوق سائر الاعتبارات من خلال نجاحها في إفشال مشروع القرار الأمريكي، مؤكداً أن الرئيس لم ينتظر منها الشكر الذي لم تقدمه أصلاً، لكنه يريد منها التنفيذ الدقيق لاتفاق 2017 لتحقيق الوحدة الوطنية.

وقال عريقات إن "تصويت 87 دولة لصالح مشروع القرار الأمريكي، وبالأغلبية الساحقة على مشروع قرار أيرلندي يدعو لإنهاء الاحتلال، يوجه رسالة لحركة حماس بأن العالم مع القضية الفلسطينية لكنه ضد الانقلاب". وطالب عريقات حماس بمراجعة مواقفها وقراءة الواقع بشكل صحيح. وعبر عريقات عن أمله في إيصال رسالة العالم لحركة حماس، وقال إنها "تسيء قراءة الواقع وتضع نفسها فوق فلسطين والقدس".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/9

### 9. الهباش: إفشال مشروع "دولة غزة" واجب وضرورة لحماية مشروع دولة فلسطين

رام الله: قال قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش، إن إفشال مشروع "دولة غزة" واجب وضرورة، لحماية مشروع دولة فلسطين التي ستكون غزة جزءاً منها والقدس عاصمتها الأبدية. وأضاف الهباش، في بيان صحفي مساء الأحد 2018/12/9، أنه لا بد من الصرامة والصرامة أمام هذه المؤامرة والرائحة النتنة التي تفوح من علاقة خبيثة بين مشروع القرار الأمريكي الفاشل في الأمم المتحدة وما يسمى "صفقة القرن" التي تقوم في أحد أهم ركائزها على إقامة "دولة غزة" لصالح حماس على حساب المشروع الوطني الفلسطيني، مرجحاً أن تكون هذه هي البداية عبر وضع حماس على أجندة العالم وفي المداولات الدولية. وأوضح أن تجاهل حركة حماس أي إشارة لمنظمة التحرير ودولة فلسطين في تعقيبها على إفشالنا لمشروع القرار الأمريكي يثير الريبة حول مؤامرة يمثل المشروع الأمريكي الفاشل أحد بداياتها الخبيثة وقد تكون حماس جزءاً منها برضاها أو رغماً عنها. وشدد الهباش على أن النجاة من كل هذه المؤامرات التي تحاك ضدّ القضية الفلسطينية، هو بإتمام المصالحة وإنهاء الانقسام الذي أحدثته حماس عقب الانقلاب الأسود سنة 2007، والعودة لحضن الشعب تحت مظلة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/9

### 10. الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية: السلطة تتحمل ضعف حركة المقاطعة

نابلس، غزة - خضر عبد العال: قال منسق الحملة الشعبية لمقاطعة البضائع الإسرائيلية خالد منصور، أن حركة مقاطعة "إسرائيل" (BDS) حاولت تنظيم عملها على الصعيد المحلي الذي بدأ منذ العام 1948 من خلال اللجان الشعبية المختلفة، إلا أن عمل هذه اللجان ما زال موسمياً وفي بعض الأحيان استعراضياً. وأكد منصور، خلال حوار مع "فلسطين"، أن ثمة أسباب أضعفت حركة

المقاطعة المحلية، أبرزها حالة التباين في وجهات النظر التي ظهرت بين اللجان الشعبية والسلطة الفلسطينية حول طبيعة المقاطعة، حيث إن اللجان والأطر والقوى الوطنية والشعبية أقرت بمبدأ المقاطعة الشاملة لـ"إسرائيل"، فيما أقرت السلطة الفلسطينية بمقاطعة منتجات المستعمرات. والسبب الآخر، بحسب منصور، هو التزام السلطة باتفاقيات باريس الاقتصادية التي بموجبها يُسمح للبضائع والمنتجات الإسرائيلية بالدخول إلى الأراضي الفلسطينية، حتى وصل الحد إلى الاستغناء عن البضائع الفلسطينية. وحمل منصور السلطة الفلسطينية المسؤولية الكبرى حيال ذلك لأنها لم تطبق قرارات المجلس المركزي ولا المجلس الوطني التي نصت على إلغاء اتفاقية باريس الاقتصادية.

فلسطين أون لاين، 10/12/2018

### 11. حماس تبارك عملية عوفر: الضفة تأخذ زمام المبادرة في مقاومة الاحتلال

غزة: اعتبرت حركة "حماس" أن عملية إطلاق النار على جنود إسرائيليين قرب مستوطنة "عوفرا" بمدينة رام الله تأكيداً على حق الشعب الفلسطيني المشروع في مقاومة الاحتلال، في الوقت الذي حاول فيه وبالتعاون مع الإدارة الأمريكية تجريمها. وقالت حماس في بيان صحفي صدر عنها الليلة، إن "الضفة الغربية المحتلة تأخذ اليوم زمام المبادرة في مقاومة الاحتلال، والرد على اعتداءاته المستمرة بحق أبناء شعبنا". وذكرت أن العملية "تشير إلى حضور المقاومة بالضفة رغم محاولات استئصالها المستمرة، وقدرتها على إيلاء العدو واختراق تحصيناته في أكثر مواقعه الأمنية حساسية". وفتت حماس إلى أن "سواعد المقاومين الأبطال في الضفة تعبر عن تجذر روح المقاومة في أبناء شعبنا، والتي لن تتطفئ جذوتها إلا بإيقاف العدوان الإسرائيلي المتواصل على مقدساتنا وأبناء شعبنا، وحتى دحر الاحتلال عن كامل أرضنا".

فلسطين أون لاين، 9/12/2018

### 12. "لجان المقاومة" تبارك عملية عوفر وتؤكد أن المقاومة هي السبيل للتحرير

غزة: باركت لجان المقاومة في فلسطين عملية رام الله البطولية قرب مغتصبة عوفر، وعدتها رسالة من شعبنا في الضفة الثائرة على أن المقاومة هي طريق الشعب الأبوي للتحرر من الاحتلال الذي يهود ويحتل الأرض والمقدسات. وأشارت لجان المقاومة في تصريح صحفي لها يوم الإثنين (10-12) إلى أن هذه العملية البطولية التي تأتي في الذكرى السنوية الـ 31 لانتفاضة الحجارة عام 87

"هي رسالة على أن شعبنا لن ينكسر، ولن يسقط بندقيته وخياره في المواجهة المفتوحة والمتواصلة مع العدو الصهيوني حتى تحقيق أهداف شعبنا بالحرية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/10

### 13. الأحمد: لجنة فلسطين كلفت رئيس البرلمان العربي بالاتصال مع الجهات المعنية بملف المصالحة

رام الله: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إن لجنة فلسطين في البرلمان العربي عقدت اجتماعها، يوم الأحد، في العاصمة المصرية القاهرة، وتم استعراض شامل لكل تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، وانتهاكات الاحتلال في القدس وغزة وعموم أرجاء الوطن. وأضاف الأحمد لإذاعة "صوت فلسطين"، أن اجتماع هذه اللجنة يمهّد للجلسة العامة للبرلمان العربي المقبلة، موضحاً أنه تم أيضاً استعراض الجهود التي تقوم بها مصر المتعلقة بإنهاء الانقسام، والعراقيل التي تحول دون نجاح هذه الجهود بسبب عدم التزام حركة حماس بالاتفاقات والتفاهات الموقعة وآخرها اتفاق 12 أكتوبر 2017. وأشار الأحمد إلى أن لجنة فلسطين كلفت رئيس البرلمان العربي بالاتصال مع الجهات المعنية بملف المصالحة فلسطينياً وعربياً سيما مصر وجامعة الدول العربية لإطلاعهم على هذه الجهود وأين وصلت، إضافة إلى استعداد البرلمان العربي للمشاركة في جهود إنهاء الانقسام لإزالة العراقيل نظراً لأهمية طي هذه الصفحة.

وأكد الأحمد أن مصر لم تقدم لفتح ورقة مصرية كما تدعي حماس وبعض الفصائل الأخرى وإنما ورقتين من حماس ورُفضتا جملة وتفصيلاً، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق في حينه وذلك قبل 10 أيام أن تتواصل مصر مع حماس وتبلغنا بالنتيجة خلال خمسة أيام ومضى اثنا عشر يوماً دون أي رد، الأمر الذي دفعني للاتصال بالأشقاء المصريين قبل أربعة أيام وقالوا لي لا جديد لدينا، فأبلغتهم أننا في فتح لن ننتظر إلى الأبد وإذا أرادت حماس أن تقصر في واجبها الوطني لن ننتظرها وسنستمر بواجبنا تجاه أبناء شعبنا وسنتمسك بمنظمة التحرير ووحدتها.

وبخصوص اجتماع اللجنة المكلفة من المجلس المركزي باتخاذ خطوات لتقويض الانقسام، قال الأحمد إن اللجنة لم تجتمع وتم إرسال رسالة رسمية خطية لكل فصائل منظمة التحرير أبلغناهم بكل ما تم مؤخراً في القاهرة واتفقنا على عقد اجتماع للفصائل خلال عشرة أيام وقد مضى منها 4، ويتم بعده عقد اجتماع اللجنة المكلفة بذلك من المركزي. وأكد الأحمد أن الفصائل لم ترد حتى اللحظة، وفي حال لم يصلنا أي رد خلال الفترة المتفق عليها سنبادر للدعوة لعقد اجتماع لدراسة هذا الوضع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/9

#### 14. الصالحي: حل التشريعي لن ينهي الانقسام

رام الله - معا: قال الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني، النائب بسام الصالحي، ان حل المجلس التشريعي سيخلف آثار سلبية ولن يؤدي الى إنهاء حالة الانقسام. وأضاف الصالحي في تصريحات صحفية له، اليوم الأحد، ان المطلوب بدلا من حل المجلس التشريعي الفلسطيني، هو التمسك بإنهاء حالة الانقسام واعتماد الآليات المتفق عليها، وفي حال فشل الجهود لإتمام المصالحة، يجب أن يتم الذهاب الى انتخابات عامة يتم تحديد موعد زمني لها، من أجل تجديد الحالة الديمقراطية الفلسطينية. وأكد الصالحي ان المطلوب هو السير بأقصر الطرق لإنهاء الانقسام والمتمثل بتنفيذ الآليات التي اتفق عليها في القاهرة في العام الماضي بمشاركة كافة القوى، بعيداً عن اي إجراءات كحل التشريعي، والتي من شأنها ان تضعف مكانة القضية الفلسطينية، لافتاً الى إننا نؤيد ان تكون الانتخابات مدخلا لإنهاء الانقسام.

وكالة معا الإخبارية، 2018/12/9

#### 15. فتح: اشتراطات حماس تعيق تطبيق المصالحة

غزة - أشرف الهور: من المقرر أن يشرع الوفد الأمني المصري، المكلف برعاية ملف المصالحة الفلسطينية، بجولة لقاءات جديدة مع قادة حركتي فتح وحماس خلال الأيام المقبلة، بعد وصوله للمناطق الفلسطينية، في محاولة لدفع ملف إنهاء الانقسام إلى الأمام، بعد تعثر الجولة الأخيرة من المباحثات التي استضافتها القاهرة، خاصة وأن نتائجها انعكست على أرض الواقع، من خلال تصريحات الطرفين، وآخرها تحذير الرئيس محمود عباس بتحميل حماس المسؤولية عن إدارة القطاع.

غير أن مسؤولاً في حركة فتح أكد لـ "القدس العربي" أن اشتراطات حركة حماس حول عمل حكومة التوافق، هي من يعيق تنفيذ الاتفاق، لافتاً إلى أن حماس اشترطت أن يكون عمر الحكومة من لحظة البدء بالعودة لتطبيق الاتفاق 45 يوماً، ليتم عقب ذلك تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، ترتب لإجراء الانتخابات العامة. وأكد أن حركة فتح لا تمنع تشكيل حكومة وحدة، لكن دون اشتراط على المدة الزمنية لعمل حكومة التوافق الحالية، لافتاً إلى أن عملية "التمكين" وحل الملفات العالقة، مثل الموظفين وغيرها من الملفات، ربما لا ينجح خلال الفترة التي حددتها حماس، وقال إن هذا الأمر أكدته وفد فتح في جولة الحوار الأخيرة في القاهرة.

القدس العربي، لندن، 2018/12/9

## 16. فتح: ندعو حماس للعودة إلى حضن الشرعية الوطنية

رام الله: أكدت حركة فتح، في الذكرى 31 لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية الأولى التي عرفت بـ"انتفاضة الحجارة"، أن "الشعب الفلسطيني سيواصل كفاحه، حتى ينهي الاحتلال الإسرائيلي، ويحقق عودة اللاجئين، ويقيم الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". وأضافت "فتح" في بيان في الذكرى 31 للانتفاضة الأولى: "إن الشعب الفلسطيني، فجر انتفاضته الشعبية في عام 1987، ليؤكد إصراره على رفض الاحتلال وممارساته الاستيطانية، وليؤكد تمسكه بثوابته الوطنية". وأكدت الحركة في البيان، وقوفها إلى جانب الرئيس محمود عباس، الذي رفض صفقة القرن وإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بجعل القدس عاصمة للاحتلال. ودعت حركة فتح، "حماس"، للعودة إلى حضن الشرعية الوطنية، مؤكدة أن الوحدة الوطنية هي المكون الرئيسي للنضال الفلسطيني، وهي الوسيلة لتحقيق الحرية والاستقلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/9

## 17. وفد قيادي من حماس يلتقي "الشعبية" في بيروت

استقبلت حركة "حماس" في مكتبها ببيروت وفداً قيادياً من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة نائب الأمين العام أبو أحمد فؤاد، وضم كلاً من مروان عبد العال مسؤولها في لبنان، وعضوي لجنتها المركزية العامة هاني الثوابته وهيثم عبده. وكان في استقبال وفد الجبهة الشعبية كل من عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس مكتب العلاقات الوطنية في الحركة حماس حسام بدران، ونائبه صلاح البردويل، وعضوي مكتب العلاقات الوطنية زكريا معمر، والدكتور أحمد عبد الهادي، ومسؤول العلاقات الفلسطينية للحركة في لبنان الأخ مشهور عبد الحليم. وبحث المجتمعون خلال الاجتماع آخر مستجدات القضية الفلسطينية وظروف شعبنا في لبنان والشتات، وكذلك مسيرات العودة الكبرى، والعدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، بالإضافة إلى الوضع الفلسطيني الداخلي. وناقشوا الفشل الأمريكي في تمرير مشروع قرار يدين حركة حماس في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يعدّ إسقاطه حافزاً قوياً من أجل العمل لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، على أساس الشراكة الحقيقية وبرنامج وطني يتصدى لتصفية القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/8



## 18. حماس و"الجهاد" تهنان "الشعبية" بذكرى انطلاقها

هنا وفد قيادي من حركتي حماس والجهاد الإسلامي مسؤول فرع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في قطاع غزة وعضو مكتبها السياسي الرفيق جميل مزهر وقيادات من الجبهة مساء أمس الجمعة للتهنئة بذكرى انطلاق الجبهة الحادية والخمسين وذلك في مقرها بمدينة غزة. وضم الوفد عضو المكتب السياسي سهيل الهندي ومحمود مرداوي وعلي العامودي من حركة حماس، وداوود شهاب وأبو عبدالله الحرازين من حركة الجهاد الإسلامي. وأكد الوفد الدور الوطني والوحدوي والنضالي المهم الذي لعبته الجبهة الشعبية وما زالت، ولاسيما دورها الميداني البارز في مسيرات العودة وفي مقاومتها للاحتلال جنبا إلى جنب مع فصائل المقاومة، وجهودها من أجل إنجاز المصالحة واستعادة الوحدة. من جانبه رحب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر بالوفد الزائر، مؤكداً عمق العلاقة التي تجمع الجبهة مع حركتي حماس والجهاد من خلال التحامهم جميعاً مع جماهير شعبنا ومختلف القوى الوطنية والمجتمعية في مسيرات العودة، أو من خلال غرفة العمليات المشتركة والتي توحدت فيها المقاومة بالتصدي للعدوان.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/8

## 19. نتياهو: نستغل الوقت لتجهيز عملية عسكرية في غزة

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، يوم الأحد، إنه ليس معنيا بالتصعيد مع الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، لكنه أكد أنه في حال لم يكن هناك أي خيار، فإن الجيش على أهبة الاستعداد لشن حملة عسكرية، إذا ما لزم الأمر.

وردت تصريحات نتياهو، يوم الأحد، خلال جلسة وزراء الليكود، حيث استعرض خلالها عمليات جيش الاحتلال على الحدود الشمالية ضمن حملة "درع شمالي" للكشف عن أنفاق حزب الله في المنطقة الحدودية، على حد زعم الاحتلال.

وقال إننا "تواصل الضغط من أجل إخراج إيران من سورية وحققنا نجاحا نحو هذا الهدف، على الرغم من إننا لم ننته بعد، إذ تحدثت مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حول ذلك، حيث نعمل أيضا على تحييد الصواريخ الدقيقة في لبنان وأنفاق حزب الله، فيما ندفع نحو فرض المزيد من العقوبات ضد حزب الله وإيران".

وأوضح أنه أتفق مع الرئيس الروسي على عقد جلسة بينهما، وكذلك لقاء مشترك لوفد من الجيشين الروسي والإسرائيلي، قائلا: "قلت للرئيس الروسي إننا نواصل العمل بموجب السياسة التي اعتمدها،

وتقضي عدم السماح لإيران التموذج عسكريا في سورية، حيث سنعمل ضد الصواريخ الدقيقة وسننهي حملة مواجهة الأنفاق".

لذلك، قال نتتياهو، "ليس لدينا مصلحة للتصعيد مع الفلسطينيين على الجبهات في غزة والضفة في هذا الوقت، ولكن إذا لم يكن هناك أي خيار، فإننا الآن في وضع يسمح لنا بعمل المزيد خلال عملية عسكرية في غزة إذا ما لزم الأمر، لأننا استغلينا الوقت للتحضير".

وتابع: "نحن الآن في وضع يمكننا القيام بعمل أكثر خلال أي عملية عسكرية في غزة، حيث نستغل الوضع للاستعداد، إذ تم إطلاع المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (كابينيت)، بهذه الاستعدادات".

وتطرق نتتياهو إلى الحملة العسكرية "درع شمالي" التي شرع بها جيش الاحتلال على الحدود الشمالية بالقول: "الحملة مستمرة وقوات الجيش تعمل بغية الكشف عن الأنفاق... ونواصل الحملة حتى يتم الكشف عن جميع الأنفاق، إذ نبذل الجهود على المستوى الدبلوماسي بغية تكثيف العقوبات على حزب الله".

عرب 48، 2018/12/9

## 20. الجيش الإسرائيلي: القيادة اللبنانية تغض الطرف عن ممارسات "حزب الله"

تل أبيب- نظير مجلي: في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، أن حملة "درع الشمال" لتصفية أنفاق "حزب الله" في الجنوب اللبناني تأتي ضمن الضغوط لإخراج إيران من سوريا ولبنان، وهدد فيه وزير الطاقة، الأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله، بشكل شخصي، خرج الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منليس، باتهام مباشر للقيادة السياسية والعسكرية اللبنانية "العونين والحريري"، يحملها مسؤولية مباشرة عن نشاط "حزب الله" في خدمة إيران. وقال إن "استمرار هذا النشاط سيؤدي إلى تدهور أمني، وما حصل في الضاحية الجنوبية لبيروت في حرب 2006 سينضاعف عدة مرات في سائر لبنان".

وقال منليس، إنه إلى جانب القوات التي تنفذ عمليات البحث عن الأنفاق التي بناها "حزب الله" في قرى الجنوب اللبناني وتمتد داخل الحدود الإسرائيلية، تقف على أهبة الاستعداد قوات سلاح الجو وسلاح البحرية وسلاح اليايسة في الجيش الإسرائيلي لمجابهة أي تدهور. وأضاف: "لقد مررنا بـ12 سنة من الهدوء مع لبنان، منذ حرب 2006، ونحن معنيون باستمرار حالة الهدوء 12 سنة أخرى بل 20 و 25 سنة. لكننا مصممون على تصفية الخطر الأمني الذي يهددنا. والأنفاق هي جزء من خطة هجومية أعدها (حزب الله) تحت شعار (احتلال الجليل)". وفي رد على سؤال إن كانت إسرائيل تأخذ

فعلاً بجديّة تهديدات "حزب الله" هذه لـ"احتلال الجليل"، وإن كان يملك القدرات لذلك. أجاب منليس: "لا بالطبع، لا يقدر ولن نسمح له. في أفضل حالاته يمكن أن يحتل قرية أو يحاصر قرية أخرى وأن يهدد مقطعاً صغيراً من شارع 90. ولكننا لا نستخف بشيء. وقد جهزنا أنفسنا للرد القاسي الموجع على أي محاولة كهذه".

وهدد الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، بأن يكون الرد على طريقة "الضاحية"، الحي القائم جنوب بيروت الذي يتحصن فيه "حزب الله" وقادته، وفي 2006 تعرض لقصف أدى إلى تسوية الكثير من عماراته بالأرض. وقال: "ستكون هناك أضعاف (هذه الضاحية) في بيروت وغيرها. وحمل مسؤولية ذلك، ليس فقط لـ(حزب الله)، بل أيضاً للعونين (الرئيس ميشال عون وقائد الجيش اللبناني جوزيف عون) ورئيس الحكومة سعد الحريري وسائر القادة، الذين يكذب عليهم (حزب الله) في أحسن الأحوال وهناك من يقول إنهم يعرفون ويغضون الطرف. ف(حزب الله) ينفذ تعليمات قاسم سليمانى (قائد قوات القدس في الحرس الثوري الإيراني) لبناء تهديد جديد لإسرائيل، وهذه المرة من لبنان. وبالإضافة إلى الصواريخ ومصانع الأسلحة بينون الأنفاق. طيلة أربع سنوات وهم بينونها بلا توقف. حتى في يوم الثلاثاء الأخير كانوا يعملون فيها. وقد كشفنا اثنين أحدهما في كفر كيلا والثاني سنعلن عن مكانه لاحقاً،

وهناك إشارات في قرية رمية لنفق ثالث ونحن نعرف عن المزيد. الإيرانيون الذين لا يجدون المال لإنقاذ ملايين الإيرانيين من الأزمة الاقتصادية و(حزب الله) الذي لا يجد المال الكافي للصرف على جرحاه من الحرب السورية، صرفوا عشرات وربما مئات ملايين الدولارات على بناء الأنفاق، التي تعتبر سلاحاً أساسياً لمهاجمة إسرائيل. وقد فاجأناهم جميعاً بكشف الأنفاق والعمل على تدميرها".

وحذر الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، مواطني القرى اللبنانية الجنوبية، الذين يتم بناء الأنفاق تحت بيوتهم، وتقام مخازن الأسلحة بين جنبااتهم، بأن قواته ستقصفها بكل قوة. وقال إن "قاسم سليمانى مرتاح في طهران، وحسن نصر الله مستقر في بيروت، ويضعان لبنان واللبنانيين رهينة بأيديهم. والقيادة اللبنانية تغض الطرف. وبعض القوات في الجيش اللبناني الرسمي تتعاون مع (حزب الله) وتعتبر شريكة له في عملياته. والجميع يتحمل مسؤولية أي تدهور وما قد ينجم عنه".

من جهته، قال ننتياهو "إننا نواصل الضغط من أجل إخراج إيران من سوريا وحققتنا نجاحاً نحو هذا الهدف، على الرغم من أننا لم ننته بعد، إذ تحدثت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول ذلك، حيث نعمل أيضاً على تحييد الصواريخ الدقيقة في لبنان وأنفاق (حزب الله)، فيما ندفع نحو فرض المزيد من العقوبات ضد (حزب الله) وإيران".

أما الوزير شتاينتس، وهو عضو في "الكابنيت" (المجلس الوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن في الحكومة الإسرائيلية)، فقد اختار التهديد المباشر، قائلاً: "على نصر الله أن يظل صامتاً. إنه على مرمى أسلحتنا". وأكد أن خطر التدهور الحربي بعيد، ولكنه قائم، ويمكن أن يصبح خطراً واقعياً في كل لحظة. وقال إن إسرائيل جاهزة لكل سيناريو. و"حزب الله" و"لبنان كله سيدفع ثمناً باهظاً في حال التدهور إلى حرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/10

## 21. وزير إسرائيلي: نتياهو يعدّ لعملية كبيرة في غزة

تل أبيب: أعلن وزير إسرائيلي رفيع أن ما يبدو وكأنه تعاون بين حكومته وحركة حماس هو "في الواقع مجرد تبادل أدوار، ففي وقت خرج فيه أبو مازن (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) من قطاع غزة، دخلت قطر. رام الله خرجت والدوحة دخلت ورفدت الغزيين بملايين الدولارات".

أما رئيس الوزراء، بنيامين نتياهو، فاعتبر الوضع بين إسرائيل وغزة بمثابة هدوء "تستغله لإعداد عملية عسكرية كبيرة". وقال نتياهو، خلال جلسة لوزراء حزبه "الليكود" أمس (الأحد)، إنه ليس معنياً بالتصعيد مع الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة، لكنه أكد أنه في حال لم يكن هناك أي خيار، فإن الجيش على أهبة الاستعداد لشن حملة عسكرية، إذا لزم الأمر.

وتابع: "ليست لدينا مصلحة للتصعيد مع الفلسطينيين على الجبهات في غزة والضفة في هذا الوقت، ولكن إذا لم يكن هناك أي خيار، فإننا الآن في وضع يسمح لنا بعمل المزيد خلال عملية عسكرية في غزة إذا لزم الأمر، لأننا استغلنا الوقت للتحضير. لا بل نحن الآن في وضع يمكننا القيام فيه بعمل أكبر خلال أي عملية عسكرية في غزة، حيث نستغل الوضع للاستعداد، وقد تم اطلاع المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (كابنيت)، بهذه الاستعدادات".

وسبق نتياهو وزير الأمن الداخلي في حكومته، عضو الكابنيت جلعاد أردان، الذي رد بغضب على تصريحات وزير الدفاع المستقيل، أفغدور لبيرمان، الذي قال إن "إسرائيل تبدو عاجزة أمام (حماس) و(الجهاد)"، وقال أردان إن "هناك تجنياً على الجيش الإسرائيلي. ومن المستهجن أن يأتي هذا المساس خصوصاً من وزير الدفاع السابق، الذي يتحمل مسؤولية أساسية عن كل ما يحدث في الجيش. وأعتقد أن الصورة مقلوبة. فنحن تسببنا في أن تتراجع حماس. بعد 7 أو 8 أشهر من هبّتهم، قتل 300 فلسطيني ونحو 10 آلاف جرحوا وتم تدمير كثير من مرافق البنى التحتية ومصانع الأسلحة والأنفاق".

وسئل أردان: "لكن حكومتك، التي تدير حرباً ضد (حماس) في الأمم المتحدة، تتيح في النهاية إدخال النقود إلى رجال الحركة". فأجاب: "قد يبدو الأمر متناقضاً. لكن الحقيقة بسيطة للغاية. إسرائيل تحارب (حماس) ولكنها غير معنية بأزمة إنسانية في قطاع غزة. عندما أوقف أبو مازن تحويل الأموال ونشأ نقص في المواد الغذائية والأدوية وافقنا على أن تدخل الدوحة مكان رام الله. وبمقاييس غزة يعتبر المبلغ الذي أدخلته قطر (15 مليون دولار) شحيحاً".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/10

## 22. نتياهو يطالب ميركل بوقف تمويل المتحف اليهودي في برلين

تل أبيب: وجهت الحكومة الإسرائيلية رسالة رسمية إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، تطالبها فيها بأن توقف الدعم المالي الذي تقدمه حكومتها إلى عدد من تنظيمات حقوق الإنسان الإسرائيلية واليهودية المعارضة لسياسة تل أبيب، وفي مقدمتها المتحف اليهودي في برلين، الذي ينظم معرض رسوم وصور حول القدس، بدعوى أنه "يعكس النظرة الإسلامية - الفلسطينية إلى المدينة". وذكرت مصادر مطلعة على مضمون الرسالة، أنها تمتد سبع صفحات، وجرى توجيهها إلى مكتب ميركل مباشرة ووزارة التعاون الدولي والتطوير الألمانية، وليس بواسطة السفارة الإسرائيلية في برلين، لكي لا يتم تسريبها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/10

## 23. اتفاق بين نتياهو وبوتين على استئناف التنسيق الرفيع حول سوريا

تل أبيب: بعد ساعات من إعلان ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، عن محادثة ناجحة ومهمة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كشف النقيب في تل أبيب عن مساعٍ يقوم بها مع الولايات المتحدة، لأجل إقامة "محور إقليمي" يجمعها مع اليونان وقبرص، يكون مضاداً للمحور الذي تقوده روسيا وتركيا في الشرق الأوسط وخصوصاً في سوريا وقبرص. وقالت مصادر مطلعة للإذاعة العامة الإسرائيلية (كان)، أمس الأحد، إنه تجري "اتصالات متقدمة" لعقد لقاء رباعي تشارك فيه الولايات المتحدة وإسرائيل واليونان وقبرص، خلال الأشهر القريبة المقبلة، وأنه من المتوقع أن يشارك في اللقاء الرباعي رؤساء الحكومات الثلاث، ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو.

وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن هدف هذا اللقاء الرباعي هو منح الدعم الأمريكي بشكل رسمي لتمتين العلاقة بين إسرائيل واليونان وقبرص، الذي تعتبره "المحور الديمقراطي في الشرق الأوسط".

وكان نتنهاو قد أبلغ وزراءه، في مستهل جلسة الحكومة، أمس (الأحد)، بأنه "في موازاة حملة درع الشمال على الحدود اللبنانية، تعمل إسرائيل على الصعيد الدبلوماسي من أجل إدانة (حزب الله) وإيران وتشديد العقوبات المفروضة عليهما. وقد تحدثت أمس مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واتفقنا على أن بعثات التنسيق التابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي والجيش الروسي ستلتقي قريباً، كما اتفقنا على أننا سنلتقي فيما بعد. أمل أن البعثات العسكرية من الطرفين ستلتقي قريباً، وآمل أن يتم ذلك خلال الأيام القليلة المقبلة، كما يبدو في موسكو، ثم سنحدد موعداً للقاء بيني وبين الرئيس بوتين".

وأضاف: "هذا يأتي بطبيعة الحال لاحقاً للمحادثات التي أجريناها في باريس التي كانت مهمة جداً بغية ضمان مواصلة التنسيق بين الجيش الروسي والجيش الإسرائيلي الذي يستمر منذ عدة سنوات. قلت للرئيس بوتين إننا نستمر في سياستنا ولن نسمح لإيران بالتموضع عسكرياً في سوريا كما سنواصل العمل ضد الأسلحة الدقيقة في لبنان وسنستكمل إحباط تهديد الأنفاق".

وكان المكتب الصحافي للرئاسة الروسية قد أعلن أول من أمس (السبت)، أن الرئيس بوتين تلقى اتصالاً هاتفياً من نتنهاو، وقال إن الرئيس الروسي أكد ضرورة الحفاظ على الاستقرار في منطقة الحدود الإسرائيلية اللبنانية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/10

#### 24. قانون عنصرى جديد يزيد عدد البلدات اليهودية الممنوحة صلاحية منع العرب من السكن فيها

تل أبيب: صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، يوم الأحد، على مشروع قانون "لجان القبول"، الذي يوسع صلاحيات اللجان وعدد البلدات اليهودية والمستوطنات، التي سيكون لديها إمكانيات لمنع العرب من السكن فيها، عبر اشتراط توفر الملاءمة الاجتماعية والثقافية وبند الخدمة العسكرية. ويهدف القانون الذي قدمه عضو الكنيست، بتسلئيل سموتريتش، عن حزب "البيت اليهودي"، إلى منح صلاحيات واسعة للبلدات الإسرائيلية والتجمعات اليهودية والبلدات الزراعية في منطقة الجليل على وجه الخصوص، لاختيار العائلات التي ستسكن في هذه التجمعات على أن تخصص بالأسس لليهود، ويأتي القانون في سياق مشاريع تهويد الجليل، علماً أن سبق سموتريتش في تقديم قوانين مشابهة، كل من وزير السياحة ياريف ليفين، ووزيرة القضاء أيليت شاكيد. وبموجب مشروع القانون الجديد، سيوسع القانون الصلاحيات والإمكانيات المدرجة في القانون المعمول به، على أن يشمل القانون والصلاحيات "لجان القبول" التجمعات التي يصل عدد أفرادها إلى 700 شخص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/9



## 25. نتتياهو: ليبرمان لم يعارض وقف إطلاق النار وخطط لنقل أموال قطر لغزة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- كشفت القناة العبرية العاشرة، مساء يوم الأحد، بعض التفاصيل المتعلقة باللقاء المغلق الذي أجره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو مع كتلة حزب الليكود الحاكم الذي يترأسه.

وبحسب القناة، فإن نتتياهو أوضح لوزراء وأعضاء كنيست الليكود أن وزير الجيش المستقيل أفيغدور ليبرمان في جلسة المجلس المصغر "الكابنيت" في 13 نوفمبر/ تشرين ثاني، وافق جميع الوزراء على قرار وقف إطلاق النار مع حماس بما في ذلك ليبرمان.

وقال نتتياهو في الجلسة "قد تكون هناك اختلافات في الرأي داخل الكابنيت حول ما ينبغي القيام به على الجبهة الشمالية أو الجنوبية، ولكن لم يكن هناك شك فيما إذا كنا بحاجة لوقف عمليتنا بغزة، وهذا يشمل موقف الوزير المستقيل".

وأضاف "السبب لذلك هو التحدي في الشمال والأنفاق على طول الحدود وهي مسألة واحدة، بينما الخيارات في الجنوب كانت محدودة".

وتطرق نتتياهو لانتقادات ليبرمان لتحويل الأموال القطرية إلى غزة، لافتاً إلى أن ليبرمان حين كان وزيراً للجيش خطط لذلك في شهر أغسطس/ آب 2016، ولم يكن لديه أي اعتراض.

واعتبر نتتياهو عملية نقل الأموال والمتابعة والمراقبة من قبل قطر أفضل من إشراف السلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/10/9

## 26. ليبرمان: المطر الغزير لن يغسل عارنا مع "حماس"

هاجم أفيغدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، من عملية "درع الشمال" الإسرائيلية على الحدود الشمالية اللبنانية، لكشف أنفاق حزب الله. وقال ليبرمان في مقابلة مع القناة العبرية الثانية، مساء السبت، إن العملية الجارية "درع الشمال" ليست عسكرية، إنما هندسية. مشيراً إلى أن ربط العملية في الشمال بالأحداث التي كانت جارية في الجنوب على جبهة غزة خاطئ، وأنه لا يوجد مبرر للربط بينهما.

ونقلت القناة العبرية على لسان ليبرمان أنه "كان علينا العمل الجاد في غزة، وأن نتصرف بشكل أفضل مما جرى". معتبراً أنه لم يكن هناك حاجة لتنفيذ عملية سرية بقدر الحاجة لتنفيذ عملية عسكرية واضحة وشاملة ضد حماس، دون أن تكون برية.

وأوضح وزير الدفاع الإسرائيلي المستقيل أن أحد الأسباب الرئيسية لتقدمه استقالته من منصبه، كان نقل الأموال إلى غزة، قائلا "حتى الأمطار الغزيرة في الشوارع، لن تغسل عار الطريقة التي تعاملنا بها مع حماس".

موقع سبوتنيك، 2018/12/9

## 27. نتياهو يتدخل شخصيا لمنع تعيين مواطن عربي نائبا لرئيسة بلدية حيفا

الناصر - وديع عواودة: انضم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو الى وزير الداخلية وأوساط في الائتلاف والمعارضة لمنع تعيين نائب عربي لرئيس بلدية حيفا، لرفضه اعتبار حركة حماس أو حزب الله تنظيمًا "إرهابيًا".

وانتخب رجا زعاترة ضمن قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عضوا في بلدية حيفا التي يقيم فيها اليوم نحو 35 ألف فلسطيني. وشمل الائتلاف الجديد في بلدية حيفا إسناد النيابة لرئاسة البلدية لعامين ونصف عام. وثارت ثائرة حزب الليكود في حيفا لبقائه خارج الائتلاف البلدي. في بيانه قال نتياهو أمس إنه تحدث مع رئيسة بلدية حيفا عينات كاليش وطلب منها أن تلغي تعيين زعاترة الذي يدعم حزب الله وحماس، نائبا لها.

القدس العربي، لندن، 2018/12/10

## 28. فضيحة للجيش الإسرائيلي خلال "درع الشمال": سرقة أسلحة لجنود إسرائيليين

(سبوتنك): ضجت إسرائيل أمس بأنباء من الحدود اللبنانية مفادها أن جنودا في الجيش الإسرائيلي فقدوا أسلحتهم العسكرية خلال عملية "درع الشمال". ونقل موقع "0404" الإسرائيلي عن مصادر خاصة من داخل الجيش الإسرائيلي، أن جنود إسرائيليين فقدوا أسلحتهم خلال قيامهم بدورية عسكرية في المنطقة الحدودية المفتوحة في الجليل الغربي. وقال المصدر للموقع "إن هذه الحادثة خطيرة وفاضحة للجيش الإسرائيلي فهي تأتي خلال عملية "درع الشمال" وينبغي على الجيش أن يكون يقظا وواعيا خلال هذه الفترة من العملية". وكشف المصدر عن نوع الأسلحة وهي كناية عن رشاشات من نوع "ماغ" آلية.

المستقبل، بيروت، 2018/12/9

## 29. حوتوبيلي: لدينا فرصة تاريخية لجلب أكبر عدد من سفارات العالم إلى القدس

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قالت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوبيلي، إن هناك فرصة تاريخية لدى إسرائيل لجلب أكبر عدد ممكن من سفارات الدول الأجنبية المختلفة إلى القدس.

وأعربت حوتوبيلي عن أملها في أن يتم نقل السفارة البرازيلية إلى القدس الشهر المقبل بعد أداء الرئيس البرازيلي المنتخب خافيير بولسونارو لليمين الدستوري. حيث أعلن خلال حملته الانتخابية بنقل سفارة بلاده إلى القدس.

القدس، القدس، 10/12/2018

## 30. تقرير: مشاريع القوانين العنصرية الجديدة تزدهم على جدول أعمال الكنيست

الناصرة- برهوم جرابسي: واصل أعضاء الكنيست من الائتلاف اليميني الحاكم، طرح مشاريع القوانين العنصرية الداعمة للاحتلال والاستيطان، والتي وصلت الى 220 قانونا، منذ بدء الولاية البرلمانية الحالية قبل ثلاث سنوات ونصف، أقر منها رسميا 37 قانونا، وينتظرا أكثر من 26 قانونا آخر إقراره بعد دخوله مسار التشريع.

القوانين الجديدة المزمع مناقشتها على جدول أعمال الكنيست، تسعى الى قوننة القرارات الساعية الى فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية من جانب، ومن جانب آخر تغليظ الإجراءات العنصرية والقمعية ضد فلسطينيي 48.

وكان عضو الكنيست العنصري المتطرف بتسلئيل سموتريتش من كتلة تحالف أحزاب المستوطنين، "البيت اليهودي"، و13 نائبا من كتل الائتلاف الحاكم، قد قدم مشروعا قانون يقضي بإلغاء سلطة حكم الاحتلال في الاراضي المحتلة "الإدارة المدنية"، ونقل صلاحياتها للوزارات في الحكومة الإسرائيلية، تحت ذريعة ما أسماها المبادرون "تحسين الخدمة للسكان". ويقصد القانون نقل الصلاحيات بشؤون "السكان"، بقصد المستوطنين، لأن القانون ينقل الصلاحيات عن أسماهم من هم ليسوا مواطني إسرائيل، الى وحدة الارتباط. وهذا قانون ضم كلي، لمستوطنات الضفة، وكافة مناطق الضفة من دون الفلسطينيين، وفرض "السيادة الإسرائيلية" على الضفة.

كما قدم سموتريتش، مشروع قانون آخر، يقضي بتوسيع تعريف ما تسمى "البلدات الجماهيرية"، من ( 5 400 عائلة إلى 700 عائلة)، وهي البلدات اليهودية في مناطق 1948، التي يسري عليها القانون العنصري، الذي يمنح صلاحية لإدارة البلدة بإقامة لجان قبول لمن يريد السكن فيها، مع

صلاحية رفض من لا يلائم الأجواء الثقافية والفكرية السائدة في البلدة، وهو يمس أساسا العرب وبعض الإسرائيليين.

كذلك قدم النائب العنصري عوديد فورير، من كتلة "يسرائيل بيتينو" بزعامة أفيغدور لبيرمان، وكتلة حزبه البرلمانية، مشروع قانون يفرض الخدمة المدنية، على كل من لا يسري عليه قانون الخدمة العسكرية الإلزامية. على أن تكون الخدمة المدنية تحت اشراف وإدارة وزارة الحرب.

وهذا القانون موجه بالأساس ضد فلسطينيي 48، الذين يرفضون الخدمة العسكرية في جيش الاحتلال، ويرفضون أي "خدمة" موازية لها، تحت اشراف واجارة وزارة الحرب. وهو يطال أيضا المتدينين المتزمتمين اليهود "الحريديم"، الذين شبانهم تحصل على اعفاء واسع جدا، كونهم يرفضون الخدمة العسكرية من منطلقات دينية يهودية، حسب شرائعهم، رغم توجهاتهم اليمينية المتشددة. ويعمل الكنيست منذ سنوات لسن قانون خدمة عسكرية، خاص بهم.

وفي اطار التضييق على عمل المراكز الحقوقية، والمراكز والجمعيات التي تنتشط ضد الاحتلال الإسرائيلي، ودفاعا عن حقوق الشعب الفلسطيني الجمعية والفردية، قدم النائب يوآف كيش من كتلة "الليكود"، و6 نواب من كتلة الائتلاف الحاكم، مشروع القانون يوسع تعريف "عميل"، أو حسب التسمية الواردة في القوانين بالترجمة الحرفية "وكيل للخارج"، بحيث يشمل عمليا السلطة الفلسطينية والاتحاد الأوروبي، كما ورد في شرح مشروع القانون، الذي يريد أن يشمل في تعريف "عميل للخارج": "كيان سياسي أجنبي.

وجاء في تفسير القانون، أن الهدف منه منع نشاط أو نقل معلومات سرية، أو معلومات من شأنها أن تشكل خطرا على أمن الدولة، لجهات أجنبية. وأن "عميل للخارج"، هو تعريف عمومي، لم يعد يلائم شكل الحلبة الدولية في هذه المرحلة. ويخص بالذكر السلطة الوطنية الفلسطينية، والاتحاد الأوروبي.

وكما ذكر، فقد عدد مشاريع القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان، منذ بدء الولاية البرلمانية الحالية، في أيار (مايو) 2015، حوالي 220 مشروع قانون، من بينها 31 قانونا رسميا، تم اقرارهم بشكل نهائي، وباتت قوانين سارية، يضاف إليها 6 قوانين أقرت كبنود إضافية في 4 من القوانين التي أقرت بالقراءة النهائية. كذلك هناك 7 قوانين أقرت بالقراءة الأولى، وهي قيد الاعداد للقراءة النهائية، فيما 19 قانونا ما يزال في مرحلة الإقرار بالقراءة التمهيدية.

الغد، عمان، 2018/12/10

### 31. مركز أسرى فلسطين للدراسات: 337 ألف حالة اعتقال منذ انتفاضة الحجارة 1987

أكد الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات الباحث "رياض الأشقر" بأن سياسة الاعتقالات التي طالت مليون فلسطيني منذ احتلال الأراضي الفلسطينية عام 1948 فشلت في تحقيق أهداف الاحتلال بإخضاع الشعب الفلسطيني وردعه عن الاستمرار في المقاومة حتى تحرير أرضه. وأوضح "الأشقر" أن سياسة الاعتقالات أصبحت حدثاً يومياً ملازماً للشعب الفلسطيني، حيث بلغت حالات الاعتقال منذ انتفاضة الحجارة عام 1987، وحتى اليوم (337) ألف حالة. وبين "الأشقر" بأن (210) آلاف حالة اعتقال سجلت من بداية الانتفاضة حتى قدوم السلطة الفلسطينية في منتصف عام 1994، طالت كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني منهم آلاف اعتقلوا أكثر من مرة، ولاستيعاب هذه الأعداد الكبيرة افتتح الاحتلال العديد من السجون ومراكز التوقيف، وأبرزها معتقل النقب الصحراوي عام 1988، والذي استقبل عشرات الآلاف من الأسرى وشهد ارتقاء عدد من الشهداء.

وأضاف بأن (10,000) حالة اعتقال سجلت ما بين عام 1994 وحتى اندلاع انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من سبتمبر 2000، و (97) ألف حالة اعتقال خلال سنوات انتفاضة الأقصى وحتى انتفاضة القدس أكتوبر 2015، والتي شهدت حوالي (20) ألف حالة اعتقال.

ونوه "الأشقر" بأنه لا يزال في سجون الاحتلال (27) أسير معتقلين منذ الانتفاضة الأولى وقبلها وهم الأسرى القدامى الذين رفض الاحتلال الإفراج عنهم ضمن الدفعة الرابعة لاتفاق إحياء المفاوضات بين السلطة والاحتلال، منهم (9) أسرى من الضفة الغربية أقدمهم الأسير محمد أحمد الطوس من الخليل، 1985/10/6، و (12) أسيراً من أراضي ال 48 أقدمهم وأقدم الأسرى جميعاً الأسير "كريم يوسف يونس" من أراضي ال 48 ومعتقل منذ 1983/1/6، و (5) من القدس أقدمهم الأسير "سمير إبراهيم أبو نعمة" معتقل منذ 1986/10/20، و (2) من قطاع غزة أقدمهم الأسير "فارس أحمد بارود" وهو معتقل منذ 1991/3/23.

وقدمت الحركة الأسيرة خلال انتفاضة الحجارة (43) شهيداً، بينهم (23) شهيد قضاوا نتيجة التعذيب، و (11) أسيراً استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي المتعمد و (2) من الشهداء استشهدوا نتيجة إطلاق النار عليهما مباشرة، وكذلك استشهد (7) أسرى نتيجة القتل العمد بدم بارد بعد الاعتقال.

مركز أسرى فلسطين للدراسات، 2018/12/9

### 32. أكثر من 7,500 مستوطن يهودي يقتحمون مقامات دينية وأثرية في الضفة

نابلس - وكالات: اقتحم أكثر من 7 آلاف مستوطن يهودي، فجر اليوم الإثنين، عدة مناطق أثرية ودينية في الضفة الغربية المحتلة، تحت حماية أمنية مشددة من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا فيها طقوساً تلمودية. وأفاد موقع "مفزاك لايف" العبري، بأن قرابة الـ 7,500 اقتحموا لحول والسموع والمسجد الإبراهيمي في الخليل، وقبر يوسف شرقي نابلس.

وقال الموقع العبري، إنه عُثر في منطقة قبر يوسف على قنبلية أنبوية من صنع محلي، تم إبطال مفعولها من قبل خبراء المتفجرات في جيش الاحتلال دون وقوع إصابات أو أضرار. وأشار إلى أن قوات الاحتلال تعرضت لإلقاء حجارة وزجاجات حارقة خلال اقتحامها محيط قبر يوسف فجر اليوم. وذكرت مصادر فلسطينية في مدينة نابلس، أن مئات المستوطنين اقتحموا "قبر يوسف" شرقي المدينة، بحماية جيش الاحتلال وشرعوا بإقامة طقوس تلمودية وحفلات رقص صاحبها موسيقى صاخبة.

وبيّنت المصادر، أن عدة حافلات نقل مئات المستوطنين، وصلت إلى المنطقة الشرقية من نابلس؛ قبل أن تتدلع مواجهات قرب مدرسة قدري طوقان وشارع عمان ومحيط قبر يوسف والمدخل الشمالي لمخيم بلاطة، أصيب خلالها عشرات الشبان بالاختناق. ونوهت إلى أن شاباً أصيب بعيار معدني مغلف بالمطاط، في الرأس، ونُقل إلى إحدى مشافي نابلس ووصفت إصابته بـ "المتوسطة".

فلسطين أون لاين، 2018/12/10

### 33. اتساع التشققات والانهيارات بسلوان نتيجة حفريات الاحتلال

القدس المحتلة - الرأي: اتسعت التشققات والانهيارات الأرضية في أرض بحي وادي حلوة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، نتيجة الحفريات الإسرائيلية المتواصلة وتفريغ الأتربة من أسفل الحي، لاستكمال "شبكة الأنفاق" الموصلة إلى أسوار المسجد الأقصى من الجهة الغربية. وأوضح مركز معلومات وادي حلوة/ سلوان في بيان صحفي، اليوم الأحد، أن تشققات وانهيارات حصلت خلال اليومين الماضيين في أرض خاصة تابعة "لكنييسة الروم الأرثوذكس" وهي ملاصقة لمسجد "عين سلوان" في الحي، وتستخدم كموقف لمركبات الأهالي المجاورين، فيما تحاول جمعية العاد السيطرة عليها، ووضع المستوطنون فيها قبل عدة أشهر غرفة خاصة لحراسهم. وأضاف المركز أن لجنة الأهالي في حي وادي حلوة والسكان فحصوا التشققات التي ظهرت في منطقتين بالأرض، وتبين وجود أعمال حفر أسفلها بعمق 4 أمتار، وفي منطقة أخرى بعمق 6 أمتار، ووجد أسفلها أكياس إسمنتية ومواد وأعمدة الأمر الذي يؤكد وجود نفق في المكان.



وأوضح أن فصل الشتاء يُعري الحفريات التي تنفذها سلطات الاحتلال أسفل حي وادي حلوة، حيث تزداد رقعة التشققات والانهيارات الأرضية والتصدعات في منازل الحي وشوارعه، فأعمال الحفر متواصلة أسفله بأدوات يدوية وأخرى ثقيلة إضافة إلى تفريغ الأتربة بشكل يومي، وبالتالي أصبحت منازل الحي مهددة بخطر الانهيار، موضحا المركز أن الانهيارات والتشققات تحدث بين الحين والآخر، ولكنها آخذة بالاتساع والتزايد بشكل ملحوظ وخطير.

وحذر المركز من خطورة استمرار أعمال الحفر وتفريغ الأتربة أسفل حي وادي حلوة، لافتا الى وجود أكثر من 70 منزلا في الحي تضرر من الحفريات بشكل متفاوت، حيث التشققات في الجدران والأسقف وهبوط الأرضيات، عدى عن تضرر أساسات عدة منازل.

ولفت المركز أن أهالي حي وادي حلوة توجهوا للمحاكم الإسرائيلية وطالبوا بإيقاف أعمال الحفر أسفل الحي، كما طالبوا باتخاذ الإجراءات اللازمة لسلامة السكان وعقاراتهم، فالتشققات والانهيارات الأرضية آخذة بالتزايد في كافة مناطق حي وادي حلوة (بشوارعه وجدرانه ومنازله السكنية ومنشآته التجارية)، موضحا أن بلدية الاحتلال أجبرت 3 عائلات من الحي عام 2017 على إخلاء منازلها بحجة "خطورة المبنى" نتيجة اتساع التشققات والانهيارات في أساسات المنازل الناتجة عن حفر الأنفاق أسفلها.

وأكد أن سلطات الاحتلال تواصل أعمال الحفر في شبكة أنفاق متشعبة أسفل حي وادي حلوة، تبدأ من منطقة العين مرورا بشارع حي وادي حلوة الرئيسي باتجاه "مشروع كيدم الاستيطاني/ ساحة باب المغاربة" والبويرة الاستيطانية "مدينة داود" وصولا إلى ساحة البراق "السور الغربي للمسجد. وأضاف المركز أن سلطات الاحتلال تمنع الفلسطينيين من دخول بعض الأنفاق أسفل الحي، علما أن لجنة الأهالي طالبت من خلال محاميها بالدخول للأنفاق للاطلاع على الأعمال التي تهدد الحي بأكمله لكن رفض الطلب، مشيرا أن سلطات الاحتلال تسمح بالدخول إلى أجزاء وطرق معينة فقط من الأنفاق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/9

### 34. إصابة فلسطينيين خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في نابلس

نابلس- الأناضول: أصيب فلسطيني بجراح، والعشرات بحالات اختناق، فجر الإثنين، خلال مواجهات مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية المحتلة، بحسب مصادر طبية وشهود عيان.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صحفي، إن مواطنا أصيب بالرصاص المطاطي في الرأس، وصل قسم الطوارئ في مستشفى رفيديا الحكومي. ووصفت الإصابة بالطيفة. وقال مسعفون ميدانيون، إنهم قدموا العلاج لعشرات الشبان المصابين بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع. وقال شهود عيان، إن مواجهات اندلعت بين شبان وقوة عسكرية إسرائيلية داهمت المدينة لتأمين الحماية لعشرات المستوطنين الذين أدوا طقوسا دينية في مقام قبر يوسف فجرا.

القدس العربي، لندن، 2018/12/10

### 35. نعيم قاسم: كل إسرائيل في مرمى صواريخنا

لندن: صرح نعيم قاسم نائب أمين عام "حزب الله" اللبناني، بأنه لا توجد نقطة في إسرائيل إلا وهي في مرمى صواريخ "حزب الله". وقال قاسم، في مقابلة مع صحيفة "الوفاق" الإيرانية نشرتها على موقعها الإلكتروني، "قواعد الاشتباك التي أوجدها (حزب الله) في لبنان وقواعد الردع التي وضعها أمام إسرائيل صعبت كثيراً فكرة الحرب الابتدائية من إسرائيل على لبنان". وأضاف: "الآن الجبهة الداخلية الإسرائيلية معرضة حتى تل أبيب، ولا توجد نقطة في الكيان الصهيوني إلا وهي معرضة لصواريخ (حزب الله)".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/10

### 36. إسرائيل تواصل أعمال الحفر قرب الحدود "يونيفيل" تراقب والجيش اللبناني يعزز تواجده

بيروت - "الحياة": واصل الجيش الإسرائيلي صباح امس أعمال الحفر التي بدأها قبل أربعة أيام في محاذة الجدار العازل ضمن عملية "درع الشمال" في منطقة عبارة كفر كلا في ظل انتشار كثيف للجنود الإسرائيليين في محيط المنطقة، يقابله في الجانب اللبناني انتشار مماثل ودوريات مدرعة ونقاط مراقبة مشتركة للجيش و"يونيفيل" في تلك المنطقة وعلى طول الخط وصولاً حتى تلال العديسة.

وأمس شهد الوضع عند محلة "كروم الشراقي" في خراج بلدة ميس الجبل توترا امنيا لافتنا، وفق "الوكالة الوطنية للإعلام" التي قالت: "لا يزال جنود العدو خارج السياج التقني وعلى مقربة من الخط الأزرق، وهناك ما يقارب ستين جندياً منتشرين في المحلة المذكورة، إضافة إلى استقدام تعزيزات عسكرية كبيرة هناك حوالي عشرة آليات على الطريق العسكرية وتمركز دبابات ميركافا خلف السواتر الترابية".

كما سجل تحليق لطائرة استطلاع من دون طيار من نوع MK تابعة للعدو الإسرائيلي في الأجواء، حيث يواصل جيش العدو تمشيط المنطقة المذكورة بحماية عدد كبير من العناصر المتمركزة بين الصخور والأشجار، وهم على مسافة قريبة جدا من الجيش اللبناني في الجهة المقابلة. ووضعت قوات العدو علامات زرقاء على بعض الصخور قرب الخط الأزرق ومد كابل اسود اللون في الأرض، كما حاولت وضع سياج شائك وقد اعترضت قوات "يونيفيل" على ذلك في منطقة متنازع عليها، وشهد الوضع تجمعا كبيرا لقوات العدو الإسرائيلي و"يونيفيل". كما عزز الجيش اللبناني تواجده، وأستقدم آليات تحمل مدافع 106 إلى بلدة ميس الجبل. وفي المقابل أعلن الناطق الرسمي باسم "يونيفيل" أندريا تيننتي إن الوضع في منطقة العمليات "هادئ ولم يحدث خرق للخط الأزرق".

الحياة، لندن، 2018/12/10

### 37. "معاريف": نتتياهو يضغط على ترامب لإنقاذ محمد بن سلمان

كشف الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية جاكى خوجي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو طلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في محادثة هاتفية عدم المس بولي العهد السعودي محمد بن سلمان بعد مقتل الصحفي جمال خاشقجي. وأضاف خوجي في مقال نشره أمس السبت بصحيفة "معاريف" أن هذا الطلب الإسرائيلي من واشنطن يعني أن الرياض بالنسبة لتل أبيب تُعد كنزا استراتيجيا، وأن تطوع نتتياهو لإنقاذ محمد بن سلمان يعني أن إسرائيل تحتاج إليه، ولنأصحه الأمين ولي عهد الإمارات محمد بن زايد، وكذلك للبحرينيين، وزعماء آخرين". وأشار إلى أن بعض الدول العربية التي ترتبط بعلاقات سرية مع إسرائيل، تحولت من الشراكة إلى عمل مكثف بسبب عدائها مع إيران وحزب الله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/9

### 38. هآرتس: "إسرائيل" أجازت بيع برامج تجسس متقدمة للسعودية

أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية نقلا عن مسؤولين بارزين سابقين في جهات أمنية أمريكية، أن إسرائيل أجازت لشركة "أن أس أو" الإلكترونية الإسرائيلية بيع برامج تجسس متقدمة للسعودية. ووفق الصحيفة، فإن إسرائيل وافقت على صفقة البيع للسعودية من خلال شركة "أن أس أو" في مقابل دعم الرياض السري لإسرائيل ضد إيران.

وأضافت أن السعودية عملت بشكل مباشر مع شركة تابعة لـ"أن أس أو" في لوكسمبورغ تدعى "كبو سايبير تكنولوجيز"، ووعدت الشركة السعوديين بالوصول إلى أهدافهم في ستة بلدان في الشرق الأوسط.

وقالت إن هذه الشركة ساعدت الرياض في حل مشكلات متعلقة بأنظمة المراقبة الإلكترونية. كما أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان اهتم بشراء البرمجيات الإسرائيلية "لإعجابه بالإمكانات الإسرائيلية في المجال الإلكتروني".

وزكرت الصحيفة أن ثل أبيب وافقت على الصفقة، رغم تردد بعض المسؤولين الإسرائيليين في منح الأنظمة العربية حق الوصول إلى هذه البرمجيات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/9

### 39. مجلس التعاون لدول الخليج: القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الأولى

الرياض: أكد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن القدس هي العاصمة التاريخية لفلسطين وفقاً للقرارات الدولية، وأن أي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي هو أمر باطل، ولا يؤدي إلا إلى إشعال التوتر في المنطقة، وإضعاف فرص التوصل إلى حل شامل ودائم يبنى على أساس حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشدد في ختام دورته التاسعة والثلاثين، مساء اليوم الأحد، في العاصمة السعودية الرياض، على مواقف دول المجلس الثابتة من القضية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين الأولى، ودعمها للسيادة الدائمة للشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وعودة اللاجئين وفق مبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية وقرارات الشرعية الدولية.

وأدان المجلس الأعلى التصعيد الإسرائيلي على قطاع غزة الذي تسبب في مقتل وإصابة المئات وتدمير الكثير من المنازل والمقار الرسمية، مطالباً مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته للوقف الفوري لكل أشكال العمل العسكري في القطاع، وإفساح المجال أمام جهود التهدئة.

وأكد المجلس الأعلى أهمية وكالة (الأونروا)، مشيداً بالمساعدات السخية التي تقدمها دول المجلس ودعم لأنشطة الوكالة، مطالباً المجتمع الدولي باستمرار زيادة تقديم الدعم للوكالة لتواصل مهمتها حتى عودة اللاجئين الفلسطينيين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/9

#### 40. "الجامعة" ترحب بفشل المشروع الأمريكي لإدانة حماس

القاهرة: أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، عن ارتياحه لعدم حصول مشروع القرار الأمريكي في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حركة "حماس"، على أغلبية الثلثين المطلوبة لتمريره، مؤكداً أن القرار كان يفتقر إلى الحد الأدنى من التوازن والموضوعية، وكان يحتوي مغالطات عديدة وأنه تجنب أي ذكر لـ "إسرائيل" بوصفها القوة القائمة بالاحتلال، ومن ثم فإن عدم تمريره يُمثل تطوراً جيداً، ويعكس نجاحاً للدبلوماسية الفلسطينية المدعومة بالتحركات العربية والإسلامية النشطة.

الخليج، الشارقة، 10/12/2018

#### 41. "الجامعة": افتتاح أعمال الدورة "101" لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين

وكالات: دعت جامعة الدول العربية، أمس، إلى تكثيف جهود المجتمع الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتطبيق القرارات ذات الصلة بالحقوق الفلسطينية المشروعة. وقال الأمين العام المساعد للجامعة، سعيد أبو علي، في افتتاح أعمال الدورة (101) لمؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين، إنه برغم التحديات ومحاولات الإدارة الأمريكية تفويض وكالة (الأونروا)، فإن هذا العام "شهد انتصاراً كبيراً للإرادة الدولية". وأضاف أن التضامن الدولي الكبير وتضافر الجهود التي بذلتها الدول العربية والجامعة العربية، أسفرا عن تجاوز الأزمة وسد العجز المالي للوكالة لهذا العام، إلى جانب وجود فائض في ميزانيتها مع نهاية العام "وهو الأمر الذي لم يتحقق منذ سنوات طويلة".

الخليج، الشارقة، 10/12/2018

#### 42. البرلمان العربي يتعهد بمواصلة دعم القضية الفلسطينية والتصدي للإرهاب

القاهرة: أكد رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، حرصه على مواصلة دور البرلمان العربي الداعم للقضايا العربية، وفي صدارتها القضية الفلسطينية.

وقال السلمي في تصريح له اليوم الأحد، وذلك عقب فوزه برئاسة البرلمان العربي لفترة ولاية ثانية بالتركية، إن القضية الفلسطينية تأتي على رأس أولويات القضايا، وخلال العامين الماضيين تم تشكيل لجنة فلسطين، ووضع خطط عمل لمعالجة عدد من القضايا ذات الصلة، في مقدمتها القدس الشريف، وجدار الفصل العنصري، والاعتداءات المتكررة على الشعب الفلسطيني.

كما قام البرلمان العربي بزيارات لعدد من دول العالم تفعيلاً للدبلوماسية البرلمانية، وتم عقد شراكات مع البرلمان الدولي وبرلمان عموم أفريقيا والبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لحلف الناتو وبرلمان

دول أمريكا اللاتينية، وسوف تستمر هذه الشراكة لخدمة ودعم القضية الأولى وهي القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/9

#### 43. خبير اقتصادي: اتفاق إسرائيلي أوروبي يهدد اقتصاد الجزائر

إسلام عبد الحي-الجزائر: "على مدى عقود، كنا نشكو من النفوذ العربي في أوروبا بسبب النفط والغاز، إلا أنه ومع تصدير الغاز من إسرائيل إلى دول الاتحاد الأوروبي سنحدّ من التأثير العربي في مجال الغاز والنفط، وسنصبح بلدا ذا ثقل مواز للقوة العربية في هذا المجال".  
كان هذا أول تصريح لوزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شطاينس بعد توقيع تل أبيب اتفاقا لمد خط أنابيب بحري لنقل الغاز من إسرائيل إلى أوروبا، وذلك بدعم من الاتحاد الأوروبي وتمويل إماراتي. تسونامي الإمدادات

مع إمدادات النرويج من الشمال، وإمدادات روسيا من الشرق، وتعزيزها بثلاثة خطوط إمداد: "ساوث ستريم" و"ترك ستريم" و"نورد ستريم 2"، ووصول شحنات الغاز الصخري الأمريكية إلى قلب أوروبا، وشحنات الغاز المسال القطرية والإيرانية، ومستقبلا شحنات الغاز البحري المسال التي ستأتي من غرب أفريقيا عبر الأطلسي؛ سيزيد أنبوب الغاز الإسرائيلي حالة التشبع في السوق الأوروبية.  
ويرى عبد الرحمان مبنول الخبير الاقتصادي ومستشار الوزير الأول الجزائري السابق عبد المالك سلال أن "المشروع يشكل خطرا على الجزائر على المدى البعيد، باعتبارها أكبر مورد لجنوب أوروبا بالغاز وثالث مزود للقارة العجوز بعد روسيا والنرويج، مما سيؤدي إلى انكماش حصتها، ويؤثر على مداخيلها من صادرات الغاز".

واستثمرت الجزائر مبالغ ضخمة في مد ثلاثة أنابيب غاز نحو أوروبا، اثنان يمران عبر تونس وواحد عبر المغرب، وهذا ما سيؤثر سلبا على الجارين الشرقي والغربي للجزائر، إذا تراجعت الدول الأوروبية عن استيراد الغاز الجزائري.

ويشير مبنول في حديثه للجزيرة نت إلى تحديات أخرى تواجه الغاز الجزائري بدخول الغاز الإسرائيلي السوق الأوروبية بعد خمس سنوات، وهي ارتفاع الضغط على الجزائر لتخفيض السعر، والقبول بشروط الزبائن الأوروبيين، خاصة مع اقتراب آجال انتهاء العقود الطويلة بين عامي 2019 و2022، حيث تفضل الجزائر إبرام عقود طويلة الأمد مع البلدان التي تشتري منها الغاز، وهي الرغبة التي أصبحت تزجج الشركات النفطية الأوروبية التي تفضل عقودا قصيرة الأمد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/9



#### 44. الأمم المتحدة تتبنى ثمانية قرارات لمصلحة فلسطين

نيويورك - "الحياة": تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة 8 قرارات لمصلحة فلسطين، وذلك بعد أقل من 24 ساعة على إفضال القرار الأمريكي الداعي إلى إدانة أنشطة "حركة حماس" الفلسطينية.

والقرارات التي اعتمدها الجمعية العامة لمصلحة فلسطين، جاءت تحت عناوين الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل، إضافة إلى تطبيق اتفاق جنيف المتعلق بحماية المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 12 آب (أغسطس) 1949 على الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية والأراضي العربية المحتلة الأخرى. وتطال القرارات الجديدة أعمال اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، وممتلكات اللاجئين الفلسطينيين والإيرادات الآتية منها، وعمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط، ومهجري 1967، وتقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين.

الحياة، لندن، 2018/12/9

#### 45. ترامب لنيكي هايلي: على من أصرخ ومن هم الذين علينا أخذ أموالهم؟

"القدس العربي": كشفت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي فحوى مكالمة هاتفية تلقتها من الرئيس دونالد ترامب عقب سقوط مشروع القرار الأمريكي لإدانة حماس في الجمعية العامة مؤخرًا.

وبثت قناة "Hadashot news" الإسرائيلية السبت مقطع فيديو لتصريحات هايلي خلال حفل أقيم في مقر البعثة الإسرائيلية في الأمم المتحدة الخميس الماضي، عقب التصويت الفاشل، قالت فيه هايلي: "اتصل بي الرئيس وسألني: "نيكي ما الذي حدث؟".

وأضافت: "بعد أن شرحت له ما حدث، قال: ممن يجب أن ننزعج؟ على من تريدني أن أصرخ، ومن هم الذين سنأخذ أموالهم؟". وتابعت هايلي: "لن أفشي لكم ما قلت له".

ورغم فشل الولايات المتحدة في تمرير القرار، حرصت هايلي على تصوير التصويت على أنه انتصار وإنجاز كبير، فقالت: "87 دولة اعتبرت أن المشكلة في حماس، لقد تغيرت النزعة وهذا يوم جديد في الأمم المتحدة".

القدس العربي، لندن، 2018/12/9

#### 46. زاسبكين: ما تأثيره "إسرائيل" حول الأنفاق بروباغندا

بيروت - "الحياة": استبعد السفير الروسي الكسندر زاسبكين أي تطورات أمنية أو تغيير في الاستراتيجية جراء عملية "درع الشمال"، معتبراً ما يثار من قبل إسرائيل حول النفق هو تكتيكي هدفه البروباغندا وإثارة الرأي العام وليس لخلفيات أمنية وعسكرية. وقال، في حديث إلى "صوت لبنان" - الضبية: "لو كان الأمر خطيراً فعلاً يتم بحثه في صالات مغلقة وعبر الخبراء ولجنة الناقورة ومجلس الأمن إذا اقتضى الأمر ذلك، ولا يمكن الحديث عن خرق لـ 1701 من دون جمع المعطيات اللازمة من منظمات الأمم المتحدة في لبنان". وأكد زاسبكين أن الحكومة اللبنانية كما "حزب الله" لا يريدان التصعيد فلا خوف على الأمن والاستقرار في لبنان الذي يحرص عليه المجتمع الدولي ومجموعة الدعم الدولية.

الحياة، لندن، 2018/12/9

#### 47. الإذاعة الإسرائيلية: محور أمريكي إسرائيلي جديد ضد روسيا وتركيا بالشرق الأوسط

تسعى إسرائيل والولايات المتحدة إلى إقامة محور يجمعها مع اليونان وقبرص، بحيث يكون مضادا لما يوصف بأنه محور تفوده روسيا وتركيا في الشرق الأوسط. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأحد، أنه تجري "اتصالات متقدمة" لعقد لقاء رباعي تشارك فيه الولايات المتحدة وإسرائيل واليونان وقبرص، خلال الأشهر القريبة المقبلة. وأضافت الإذاعة الإسرائيلية أنه يتوقع أن يشارك في اللقاء الرباعي رؤساء الحكومات الثلاث ووزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو. وبحسب الإذاعة الإسرائيلية، فإن هدف هذا اللقاء الرباعي هو أن الولايات المتحدة تريد منح الدعم رسمياً للعلاقة بين إسرائيل واليونان وقبرص، الذي تصفه بأنه "المحور الديمقراطي في الشرق الأوسط"، وأن يكون رداً على محور تفوده روسيا وتركيا. وأضافت الإذاعة أن الولايات المتحدة تدرس في هذه الأثناء مواضيع للتعاون بين هذه الدول الثلاث، وبضمنها إمكانية إجراء مناورة عسكرية رباعية في البحر المتوسط.

عرب 48، 2018/12/9

#### 48. منظمات أمريكية تقدم 50 مليون دولار إلى الحركة الاستيطانية

وكالات-الرأي: زعمت صحيفة "هآرتس" العبرية، اليوم الأحد، أن منظمات إنجيلية أمريكية قدمت خلال العقد الأخير دعماً يتراوح ما بين خمسين وستين مليون دولار للحركة الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة.

ويشار إلى أنه نحو 1700 متطوع أرسلتهم إحدى المنظمات الإنجيلية وصلوا إلى مستوطنة "هار براخا" خلال السنوات الأخيرة، علماً بأن هؤلاء لا يساهمون بأي عمل تطوعي داخل الخط الأخضر، وذلك حسب ما ذكرته الصحيفة.

ولفتت إلى أن وزارة الشؤون الاستراتيجية خصصت مبلغ ستة عشر ألف دولار سنوياً إلى إحدى الجمعيات الإنجيلية، لما تقوم به من حملة إعلامية لـ"إسرائيل" والمستوطنات في الخارج. وذكرت الصحيفة أن جمعية "قلب إسرائيل" والمعروفة أيضاً باسم "كيرن بنيامين" تجند مئات آلاف الدولارات في كل عام من أجل مشاريع استيطانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/12/9

#### 49. مجلس طلاب جامعة نيويورك يقترح مقاطعة "إسرائيل"

معا: صوت مجلس طلاب جامعة نيويورك، الخميس الماضي، للمرة الأولى لصالح اقتراح يدعو إلى مقاطعة الشركات التي تتعاون مع "إسرائيل"، وجاء الاقتراح بمبادرة طالبة "إسرائيلية" تدرس في الجامعة، وأيده أكثر من 60 تنظيماً طلابياً و30 عضواً في الهيئة التدريسية.

وقالت الطالبة "الإسرائيلية" روز آساف لصحيفة "هآرتس"، إن "حركة المقاطعة ستحقق العدالة لعائلتها في "إسرائيل" وللفلسطينيين"، وستقوم هي وزميلتان أخريان بتقديم الاقتراح للتصويت أمام مجلس شيوخ الجامعة، ثم إلى مجلس إدارة الجامعة، وفي حال تمت المصادقة عليه، ستكون الجامعة ملتزمة بتطبيقه. وأيد التصويت الذي استمر ليلة كاملة، 35 من أعضاء مجلس الطلبة، وعارضه 14 وامتنع 14 عن التصويت. ووفقاً لنص الاقتراح الذي تمت الموافقة عليه، دعت الطالبات الجامعة إلى الامتناع عن الاستثمار وإيقاف التعاون مع أي شركة "ترجح من انتهاك حقوق الفلسطينيين واحتلال فلسطين".

الخليج، الشارقة، 2018/12/9

## 50. بالأرقام.. تركيا قوة عسكرية دولية صاعدة

وكالات: كشفت تقرير لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام "سيبري" أن تركيا ضمن أكبر ثلاث دول صاعدة في إنتاج وتصدير السلاح خلال العام 2017، وتضم القائمة إلى جانب تركيا، البرازيل والهند، وقد انتزعت شركات هذه الدول الثلاث مكانة لها ضمن تصنيف المعهد السويدي لأكبر مئة شركة سلاح في العالم.

ويقول التقرير الصادر أمس إن لدى تركيا طموحا بتطوير صناعاتها الدفاعية لتلبية طلبها المتزايد للسلاح، ولتقليص اعتمادها على كبريات الدول المصنعة للسلاح بالعالم. ويضيف التقرير أن الطموح التركي تجسد في زيادة بنسبة 25% في مبيعات شركتين تركيتين صنفتا ضمن أكبر مئة شركة عسكرية بالعالم في العام 2017.

واحتلت شركة "إسيلسان" التركية المرتبة 68 عالميا بمبيعات بلغت مليار و420 مليون دولار في العام الماضي، وذلك بعدما بلغت مبيعاتها في العام 2016 مليار و101 مليون دولار، أي بزيادة 29%، وفي المرتبة 77 نجد "شركة الصناعات الفضائية التركية" بمبيعات في العام 2017 ناهزت مليار و220 مليون دولار بزيادة 19% عن العام الذي قبله.

وأشار معهد سيبري إلى أن القوى العسكرية الثلاث الصاعدة طورت قدراتها الإنتاجية في المجال البحري والجوي والبري، فضلا عن إنتاج المعدات الإلكترونية العسكرية والذخيرة، ويضيف تقرير المعهد أن سبع شركات تركية وهندية وبرازيلية ضمن قائمة المئة باعت أسلحة في العام 2017 بقيمة 11.1 مليار دولار، بزيادة ناهزت 8.1% مقارنة بالعام 2016.

بصفة عامة، بلغ إجمالي المبيعات العالمية للمعدات والخدمات العسكرية من قبل أكبر مئة شركة أسلحة بالعالم 398 مليار دولار في العام 2017، استحوذت الشركات الأمريكية على حصة 57% منها، تلتها روسيا بـ 9.5% ثم بريطانيا بنسبة 9%.

وفي سياق متصل، أوردت وكالة الأناضول أمس أن صادرات تركيا من صناعات الدفاع والطيران في الأشهر الـ 11 الأولى من العام الحالي بلغت 1.7 مليار دولار مقارنة بـ 1.6 مليار دولار في العام 2016، لتحقق تلك الصادرات في العام الحالي أكبر نسبة في تاريخها على أساس سنوي.

وتصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول المستوردة لمنتجات الدفاع والطيران التركية بقيمة بلغت 644 مليون و29 ألف دولار، تلتها ألمانيا بـ 211 مليون و684 ألف دولار، وفي المرتبة الثالثة جاءت سلطنة عمان بواردات فاقت 150 مليون دولار.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/10

## 51. ماذا تريد أمريكا وإسرائيل الآن من فلسطين وسوريا ولبنان؟

### عصام نعمان

أمريكا و"إسرائيل" منزعتان جداً مما جرى ويجري في فلسطين وسوريا ولبنان. لا فارق بين ما يزعم الأولى والثانية. في الواقع، ما يُزعم "إسرائيل" يصبح بسرعة إزعاجاً لأمريكا. فالكيان الصهيوني، بمخاوفه ومصالحه ومطامعه، هو الذي يحرك الولايات المتحدة ويحدد مسارها وليس العكس، لاسيما في ما يتعلق بقوى المقاومة العربية وحلفائها.

في فلسطين المحتلة، حكومة نتياهو ليست منزعة فحسب، بل قلقه، فقد تلقت في الآونة الأخيرة عدة صدمات مدوية، وأولها تأكدها من امتلاك المقاومة اللبنانية (حزب الله) صواريخ دقيقة التصويب كفيلة بتدمير وزارة الحرب في عمق تل أبيب ناهيك عن سائر المرافق الحيوية في ما تسميه "الجبهة الداخلية". ثانیتها الفشل المريع والمهين لعملية "خان يونس" الأخيرة وتداعياتها السياسية والاستراتيجية المحبطة. ثالثتها الفشل المدوي لمشروع القرار الامريكى بشيطنه حركة "حماس" في الجمعية العامة للأمم المتحدة ونجاح القرار المضاد القاضي بإدانة الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

حتى قبل وقوع الصدمات الثلاث المدوية، أدركت الولايات المتحدة و"إسرائيل" أن موازين القوى في غرب آسيا تتطور تدريجاً لغير مصلحتهما. السبب؟ تعاضم قدرات قوى المقاومة العربية، ولاسيما حزب الله في لبنان وحركتي "حماس" والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، بفضل الدعم الإيراني السياسي والمالي والعسكري. الردّ الصهيوناميكي تمثّل، بادئ الامر، بتوظيف تنظيمات الإرهاب التكفيري في الحرب على سوريا وفيها، ثم تطوّر إلى تصعيد للحرب الناعمة على إيران بما هي، في حسابان واشنطن وتل أبيب، عدوهما الرئيس في الإقليم، بإعلان الرئيس الامريكى ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي مع إيران واستئناف العقوبات ضدها. إزاء عدم تجاوب معظم دول العالم مع سياسة ترامب وعقوباته المسيئة لمصالحها الاقتصادية من جهة، ومن جهة أخرى لصمود إيران ومعها قوى المقاومة العربية في فلسطين وسوريا ولبنان، قررت واشنطن، بتحريض سافر من تل أبيب، تصعيد الحرب الناعمة في جانبها السياسي، باتخاذ سلسلة تدابير عدوانية من شأنها افتعال فتن إثنية وفئوية في سوريا ولبنان وفلسطين تؤدي، في ظلّهما، إلى تفويض الوحدة الوطنية الداخلية وحمل السلطات المحلية على التضييق على قوى المقاومة وصولاً إلى شن حربٍ سافرة عليها إذا اقتضى الأمر.

في سوريا، وسعت أمريكا من انتشار قواتها في شرق البلاد وشمالها الشرقي، ودعت بالمال والسلاح "قوات سوريا الديمقراطية" الكردية في سياق مخططٍ يرمي إلى إقامة كيانات حكم ذاتي في محافظتي

الحسكة والرقعة، ووضع اليد على منابع النفط والغاز فيهما، ومساومة تركيا للحصول على موافقتها العلنية أو الضمنية، لإقامة "نقاط مراقبة مسلحة" امريكية على الحدود السورية والعراقية في منطقة ما بين نهري الفرات ودجلة. وها هو الجنرال جوزيف بدفورد، رئيس مجلس القيادة المشتركة للجيش الامريكية، يعلن "أن وجودنا في سوريا لا يرتبط فقط بهزيمة "داعش"، وان أمريكا بحاجة إلى تدريب 40 ألف مقاتل محلي في سوريا قبل انسحابها منها". غني عن البيان أن الغاية من وراء هذه الترتيبات العدوانية دعم مطامع واشنطن في نفط سوريا، وتأمين مشاركتها في ترسيم مستقبلها السياسي بتقويض اتفاق استانة واتفاق سوتشي بين روسيا وإيران وتركيا والعودة إلى مفاوضات جنيف. إلى ذلك، تسعى واشنطن إلى تهيئة الظروف السياسية والميدانية لتسويق ما يسمى "صفقة القرن" في مطلع العام المقبل. لهذه الغاية، تدعم واشنطن مساعي التطبيع بين "إسرائيل" ودول الخليج وصولاً إلى قيام تحالف ("ناتو" عربي) مؤلف من هذه الأخيرة والأردن مباشرةً و"إسرائيل" مداورةً. وفي هذه الأثناء، تمضي "إسرائيل"، بدعم من أمريكا، في حصارها الوحشي لقطاع غزة. في لبنان، يسعى نتتهاو إلى تضخيم مسألة العثور على نفق (محتمل) لا تظهر منه إلا بضعة أمتار في محيط "مستوطنة المطلة" القريبة من الحدود مع لبنان، والزعم بأن أنفاقاً أخرى لحزب الله موجودة في أجزاء أخرى من هذه الحدود، وأن "إسرائيل" عازمة على تدميرها جميعاً. أوفير غيندلمان، المتحدث باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية وبعده وزير الاستخبارات يسرائيل كاتس، هدداً بنقل الحرب إلى الأراضي اللبنانية بغية تدمير جميع الأنفاق على طول الحدود ومعها البنى التحتية. يرمي نتتهاو بذلك إلى تحقيق ثلاثة أغراض:

\*أولها، توحيد الجمهور الإسرائيلي وشده إليه، وتطمينه بعد عملية خان يونس الفاشلة، وازدياد قلقه عقب إعلان عدّة جنرالات عاملين ومتقاعدين أن "إسرائيل" خسرت "قوة الردع" ضد حزب الله بعدما بات يمتلك عشرات آلاف الصواريخ دقيقة التصويب.

\*ثانيها، تحريض أمريكا على إيران بوصفها الداعم الرئيس لحزب الله و"حماس" بالمال والسلاح بقصد حملها على التشدد معها بكل الوسائل الممكنة، ومنها ضرب حزب الله داخل لبنان، و"حماس" داخل قطاع غزة، والضغط على القوى السياسية المتنافسة في لبنان والإيقاع في ما بينها للحؤول دون تأليف حكومة وفاق وطني من جهة، ومن جهة أخرى إيقاظ الفتنة الطائفية وتعميق الخلافات السياسية وصولاً إلى مشاغلة حزب الله وحلفائه وشلّ حركته.

هل تمتد عملية تدمير الأنفاق داخل الجانب المحتل من الحدود إلى الجانب اللبناني منها وتتحول حرباً واسعة على مواقع تزعم "إسرائيل" إنها قائمة تحت مئات المنازل في القرى وتحضن عشرات القواعد الصاروخية والمعامل والورشات الفنية العسكرية لحزب الله؟



ثمة من يرجّح في "إسرائيل" أن "روسيا غير الراضية عن العمليات الإسرائيلية في سوريا هي على وشك" إغلاق الأجواء "فوق سوريا ولبنان، ومن هنا تتبع ضرورة العمل ضد تجذّر الوجود الإيراني بأسرع ما يمكن" (راجع مقالة اروبي غودلبرغ، المحاضر في مركز هرتسليا المتعدد المجالات، في Y net، 2018/12/5).

في لبنان، يواجه حزب الله صخب "إسرائيل" العسكري والإعلامي بصمت مدوّ يستبطن في آن عدّم اكترابٍ بالتهديدات وتصميماً على ردّ الكيل كيلين باقتدار.

القدس العربي، لندن، 2018/12/10

## 52. تهويد وعقارات تتسرّب في القدس

### نبيل السهلي

ارتفعت وتيرة التهويد في القدس المحتلة، بعد نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إليها، في مايو/أيار الماضي، ما ترافق مع ازدياد الحيل الإسرائيلية للسيطرة على منازل المقدسيين، وأخطر الطرق للوصول إلى ذلك شراء سماسرة عرب وفلسطينيين محصّنين ضد الملاحقة المنازل العربية، لتصل ملكيتها، في نهاية الأمر، إلى جمعيات استيطانية. وقد تشكلت، في السنوات القليلة الماضية، جمعيات استيطانية إسرائيلية، وكل جمعية مسؤولة عن منطقة في داخل البلدة من القدس أو حولها، للتخطيط لتسريب منازل المقدسيين، لتصبح ملكاً للجمعيات الاستيطانية ثم تهويدها، بالاعتماد على قوانين إسرائيلية عنصرية، في مقدمتها قانون التنظيم والإدارة في القدس، فضلاً عن قانوني أملاك الغائبين والجيل الثالث.

وثمة وسائل إسرائيلية أخرى للاستحواذ على العقارات في القدس، وتتمثل في المصادرة لغايات ما تُعرف بالمصلحة العامة، فضلاً عن مصادرة الأملاك الأميرية والأملاك التي يزعم اليهود أنهم يملكونها، أو يستأجرونها، قبل 1948. كما تحاول الجمعيات الاستيطانية التهويدية في القدس استغلال الصراع القائم بين الوطنيين الأرثوذكس والنخبة اليونانية للسيطرة على الأملاك، لاستئجار أملاك الكنيسة الأرثوذكسية أو شرائها. ولهذا تمّ تسرب عشرات العقارات والمحال المقدسية، وأصبحت تحت سيطرة الجمعيات الاستيطانية في القدس. وجنبا إلى جنب، مع سياسة إسرائيل المدروسة لتسريب ملكيات المقدسيين وتهويدها، تعتبر وسيلة الهدم من أخطر وسائل الاحتلال للتخلص من الوجود العربي الفلسطيني في المدينة، ورسم صورة ديموغرافية قسرية، يكون فيها اليهود أكثرية مطلقاً خلال أعوام، وقد هدم الجيش الإسرائيلي 1900 منزل فلسطيني في القدس منذ عام 1967 وحتى 2017، ونتيجة ذلك تمّ تشريد نحو 9500 مقدسي.

وفي وقت يهدم الجيش الإسرائيلي المنازل الفلسطينية، ويضع العراقيين والمعوقات لإصدار تراخيص البناء للفلسطينيين في القدس، على الرغم من حاجتهم الماسة والمتزايدة، تصادق إسرائيل على تراخيص بناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات المقامة على أراضي القدس. واللافت أيضاً أن إسرائيل لم تتوقف عن عمليات الحفريات والتجريف في باب المغاربة ومحيط المسجد الأقصى، وكذلك في حي سلوان، منتهكة بذلك كل الأعراف والقوانين والاتفاقيات الدولية. ويبدو أن هدف تكثيف عملية هدم منازل المقدسيين، والسيطرة على عقاراتهم ومحالهم التجارية، هو الإسراع في جعل مشروع غلاف القدس التهودي حقيقة على الأرض، حيث يهدف المشروع المذكور إلى طرد أكبر عدد من العرب الفلسطينيين من المدينة بذرائع التطوير، والعمل، في الوقت نفسه، لجذب أكبر عدد من المهاجرين اليهود، بغرض محاولة فرض الأمر الواقع الصهيوني في القدس، وتدمير حضارتها التي ما زالت من أهم الدلالات على تاريخ الإنسان العربي فيها.

وقد سعت إسرائيل إلى إفراغ المدينة، بتطبيق قوانين سحب الهوية الإسرائيلية من المقدسيين الذين يقيمون أكثر من عام خارج القدس، وكذلك الحال بالنسبة للعرب المقدسيين الذين حازوا جنسيات أخرى. وتبعاً لذلك، هناك خمسون ألف مقدسي مهددون بسحب هوياتهم وطردهم، والسيطرة على عقاراتهم وأرضهم ومحالهم التجارية. وتستغل إسرائيل انشغال الإعلام العربي بتحويلات المشهد العربي الضبابية، لفرض واقع تهودي على الأرض في القدس، من خلال سياسة تسرب منازل المقدسيين وعقاراتهم إلى الجمعيات الاستيطانية اليهودية، المدعومة من حكومة نتنياهو، فضلاً عن التهجير الصامت للمقدسيين. ومن الناحية العملية، وضعت مخططات إسرائيلية تستهدف جعل اليهود أكثرية ساحقة في الجزء الشرقي من القدس المحتلة عام 1967، بحيث ستعتمد الزيادة المقترحة لليهود في المدينة على استيعاب اليهود القادمين من الخارج، عبر محاولات فتح قنوات للهجرة اليهودية الكثيفة بعد تراجعها من الدول الأوروبية، والإعلان عن مغريات مالية إسرائيلية لرفع عدد الولادات للمرأة اليهودية المستوطنة في القدس، بغية ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية لليهود. وفي الوقت نفسه، ستواكب هذه الزيادة لليهود في القدس، وفق المخططات الإسرائيلية، سياسات إجلائية مبرمجة إزاء العرب المقدسيين، لترحيلهم بصمتٍ عنها، عبر إبطال شرعية إقامتهم في مدينتهم، والسيطرة بوسائل مدروسة على عقارات المقدسيين، وتسريبها للجمعيات الاستيطانية، الأمر الذي سيؤدي إلى الإخلال بالتوازن الديمغرافي لصالح المستوطنين اليهود في المدى المنظور.

ولمواجهة أخطار تسرب عقارات المقدسيين، تحتم الضرورة دعم المقدسيين ملاحقة السماسرة الفلسطينيين والعرب الذين ساعدوا في تسريب عقارات الفلسطينيين إلى جمعيات استيطانية ومقاضاتهم، والعمل، في الوقت نفسه، على نشر الوعي بين المقدسيين إزاء خطورة ظاهرة تسرب

المنازل وتهويدها، وفضح السياسات والإجراءات الإسرائيلية التهودية في مدينة القدس، بنشر ملفات وثائقية في وسائل الإعلام العربية بلغات عديدة، بحيث تظهر دوراً للإجراءات الإسرائيلية الحثيثة الهادفة إلى طرد المقدسيين. وتقتضي الضرورة أيضاً مطالبة الأمم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بمدينة القدس. وفي المقدمة منها التي أكدت على ضرورة إلغاء معالم الاحتلال في القدس، وبطلان إجراءاته، أي تفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين، وعودة المقدسيين الذين نزحوا عن المدينة في سنوات الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2018/12/10

### 53. الحرب بين "حزب الله" و"إسرائيل"

عبدالله السويجي

هل تندلع الحرب فجأة على الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة بين الجيش "الإسرائيلي" و"حزب الله" بعد إعلان المسؤولين العسكريين "الإسرائيليين" العثور على أنفاق تمتد في باطن الأرض من جنوبي لبنان إلى المستوطنات "الإسرائيلية" في شمالي فلسطين؟

وهل يسعى الكيان الصهيوني إلى افتعال حرب جديدة بعد مرور أكثر من اثني عشر عاماً على الحرب الأخيرة التي وقعت في العام 2006؟ خاصة أن جيش الاحتلال طلب من قوات حفظ السلام (اليونيفيل) والجيش اللبناني هدم الأنفاق، وهو بذلك يضع "حزب الله" في مواجهة مع الطرفين من الصعب أن تتشب لرفض الحزب المتوقع عن الكشف عن هذه الأنفاق وربما إنكاره بتاتاً لوجودها، مع تبريرات تقول: إن من يعرف تضاريس وجغرافية المنطقة الفاصلة بين الحدود اللبنانية والفلسطينية، وهي عبارة عن منطقة منحدرية أشبه بالوادي، يدرك صعوبة وجود هذه الأنفاق، لأن الحفر سيكون عميقاً في الأرض، أي الحفر تحت الوادي، وهذا يحتاج إلى تكنولوجيا عالية ومعدات متطورة. ورغم ذلك يقول "الإسرائيليون": إنهم اكتشفوا نفقين وشاهدوا مقاتلين من "حزب الله" يسبرون فيهما، ولم يفرجوا عن أي صور أو لقطات فيديو.

في المقابل، فإن التصريحات التي كانت تصدر في الفترة الماضية عن قياديين في "حزب الله" اللبناني المدعوم من إيران، كانت تلمح إلى أن أي مواجهة قادمة بين الحزب والجيش "الإسرائيلي" ستحمل مفاجآت كثيرة، وصرح بعضهم بأن الحرب هذه المرة ستكون خلف خطوط الجيش "الإسرائيلي" وعلى الأراضي الفلسطينية، وهو ما يوحي بوجود أنفاق طويلة.

الأخبار القادمة من جنوبي لبنان تقول: إن الحزب استنفر مقاتليه ووضعهم على أهبة الاستعداد، ما يعني أن فرصة اندلاع الحرب باتت كبيرة جداً، لأن القيام بتدمير الأنفاق يقتضي العمل داخل

الأراضي اللبنانية الأمر الذي يزيد من فرص الحرب، لكن لم يتحدث أحد عن حشود عسكرية للجيش "الإسرائيلي"، إلا إذا كان القادة "الإسرائيليون" سيعتمدون على الطيران الحربي فقط من دون الدخول في حرب برية، لكن في كل الحالات، ستنشب حرب صواريخ توعدّ بها "حزب الله" الجيش "الإسرائيلي" وهدد بأنها ستطال عمق المدن "الإسرائيلية"، وقد يتم استخدام القوات البرية في حال تأكد الجيش "الإسرائيلي" من تدمير شبه تام لقواعد المقاتلين.

ولن ندخل في هذه السيناريوهات وفشلها ونجاحها إلا أن "حزب الله" كما يبدو، لديه رغبة قوية في نشوب حرب واسعة لأسباب كثيرة:

\*أولاً: لإفشال الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية سعد الحريري من استكمال التشكيل، بعد أن تسربت أخبار أن الحزب هو من يعرقل تشكيل الحكومة.

\*ثانياً: يطمح "حزب الله" من وراء هذه الحرب إلى استعادة التعاطف معه بعد اهتزازه بين فئات كثيرة من الشعب اللبناني بعد تدخله في سوريا ومحاربه إلى جانب النظام السوري، وخسارته لمئات من المقاتلين، وهناك أخبار عن تدمر بين أهالي المقاتلين الذين يعتقدون أن أبناءهم يخوضون حرباً ليست حريهم.

\*ثالثاً: بما أن الحزب متحالف مع إيران، بل يكاد يكون ذراعها العسكرية في المنطقة، وبما أن إيران تعاني من حصار اقتصادي وسياسي كبيرين، فإنها تعتقد أن الحرب على الجبهة اللبنانية، التي قد تمتد لتشمل الجبهة السورية، وربما جزءاً من الجبهة العراقية، قد تخفف من وطأة الصراع، وإذا صمد الحزب أو حقق نجاحات في المعركة فربما يقوي من موقف إيران وشروطها في التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن الاتفاق النووي، وقد يقوي ويعزز وجودها في سوريا، وربما ترى أن هذا الصمود سينعكس أيضاً في مواجهة دول الخليج وخاصة في موضوع اليمن. ولن نتحدث هنا عن الهزيمة التي قد تصيب "حزب الله" وانعكاساتها على إيران، لأنها ستكون واضحة جداً في اليمن وسوريا وفي الخليج العربي.

الحرب إن وقعت قد لا تقف عند الحدود اللبنانية - الفلسطينية، وربما تطال الجبهة السورية والعراقية لأن الحشد الشعبي وعد بمساندة الحزب في أي معركة مع "إسرائيل"، وربما تتعرض إيران نفسها لبعض الضربات "الإسرائيلية" لأن نيتها هو لن يترك الفرصة تفلت من بين يديه لوقوفه ضد الوجود الإيراني العسكري في سوريا، لكن في هذه الحالة ستندلع الحرب في المنطقة بأكملها، وستغير نتائجها الجغرافيا السياسية.

لا ندري النوايا "الإسرائيلية" حتى الآن ولكن الوضع سيبقى متوتراً إلى حين مغادرة الجرافات والحفارات "الإسرائيلية" الحدود مع لبنان.

الخليج، الشارقة، 2018/12/10

## 54. طبول الحرب تُقرع.. إلى أين ستصل عملية "درع الشمال" على حدود لبنان؟

نادر الصفدي

منذ اللحظة الأولى لإعلان دولة الاحتلال الإسرائيلي، عملياتها العسكرية المفاجئة والغامضة على الحدود الشمالية، التي أطلقت عليها عملية "درع الشمال"، وبدأت رياح التصعيد المُحملة بالتهديد تهب من كل مكان، وسط حالة ترقب لما تحمله الساعات المقبلة من مفاجآت جديدة.

عملية "درع الشمال" التي بدأت بتدمير ما تُسميه "إسرائيل" امتدادات أنفاق حزب الله اللبناني تحت الأرض، يبدو أنها لن تتوقف عند هذا الهدف الصغير، فالمؤشرات السياسية والعسكرية كافة تؤكد أن ما يجري قرب الحدود اللبنانية الإسرائيلية، ما هو إلا مقدمة وشرارة لحرب طاحنة كبيرة.

الجميع بات ينتظر ساعة الصفر التي ستزيل كل الغبار الذي خلفته الآليات العسكرية التي تجوب الحدود منذ الثلاثاء الماضي 4 من ديسمبر، وأعدت طبول الحرب لتدق من جديد، في تكرار لسيناريو حرب 12 من يوليو 2006 الماضية، التي بدأت باستفزاز الجيش الإسرائيلي، وفي ظل الحديث الذي يخرج من ألسنة المسؤولين الإسرائيليين بأن "طبيعة العملية قد تتغير في الفترة المقبلة".

هذه العملية المفاجئة ومعقدة الحسابات على المديين القريب والبعيد، رافقتها 6 أسئلة جوهرية وحساسة، تبحث عن إجابات من الواقع وورق السياسيين والعسكريين معاً، بحسب ما تحدثت به صحف عبرية، التي تراقب كل تفاصيل العملية عن كثب وخطوة خلف خطوة.

### ما الأسئلة الـ 6 الصعبة؟

عمير ربابورت الخبير العسكري الإسرائيلي بمجلة "يسرائيل ديفينس" للعلوم العسكرية، طرح أهم 6 أسئلة حساسة عن عملية "درع الشمال" التي ينفذها الجيش الإسرائيلي ضد أنفاق حزب الله على حدود لبنان.

السؤال الأول: هل نحن أمام عملية عسكرية؟

يقول ربابورت: "درع الشمال ليست عملية بالمعنى العسكري للكلمة، وحسب التوصيفات العملياتية البرية فإن هناك خطة عمل وفرز قوات، بجانب سيناريوهات غير قليلة من التورط مأخوذة بعين

الاعتبار، لكن حتى الآن نحن أمام عملية هندسية يتم تنفيذها داخل الحدود الإسرائيلية دون نيران أو مناورات، ولذلك فإن عنوان العملية قابل للانفجار في أي لحظة".

السؤال الثاني: ما تكنولوجيا الجيش الإسرائيلي في أنفاق حماس؟ وهل هي مفيدة ضد أنفاق حزب الله؟

يجيب ربابورت "الاختراق الحقيقي الذي مكن الجيش من اكتشاف الأنفاق على حدود غزة لم يحصل بضرورة واحدة، وإنما من خلال إشراك جملة من الوسائل التكنولوجية وبعض الابتكارات التي أنتجتها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، كلها أدت إلى جملة نتائج مذهلة في تاريخ حرب الجيوش ضد الأنفاق التحت - الأرضية التي بدأت في أيام الرومان، وربما قبل ذلك".

السؤال الثالث: هل عملية درع الشمال اضطرارية حتمية؟

أكد ربابورت أن "الإجابة هي لا، فمن خلال النقاشات داخل المؤسسة العسكرية الإسرائيلية خرجت أصوات غير قليلة تقول إنه من الأفضل عدم الذهاب لعملية تدمير الأنفاق بهذا التوقيت بالذات، وكان يجب منح حزب الله المزيد من الوقت للإنفاق على الأنفاق، ووضع فيها المزيد من مقدراته، بحيث يعرفها الجيش جيداً".

السؤال الرابع: تم الإعلان رسمياً أن عملية درع الشمال صادق الكابينت عليها يوم 7 من نوفمبر/تشرين الثاني، أي قبل اندلاع موجة التصعيد الأخيرة مع حماس في غزة، وفي أعقابها استقال وزير الحرب أفيغدور ليبيرمان، فلماذا خرجت العملية في هذه الأيام؟

يشير ربابورت أن "اعتبارات غير عملياتية ربما دفعت للخروج في هذا الوقت بالذات لتنفيذ العملية، فأيزنكوت الذي أعلن أن تهديد أنفاق حماس ينتهي أواخر 2018، أراد استكمال مشروعه ضد أنفاق حزب الله قبيل مغادرته الوشيكة بعد أسابيع".

السؤال الخامس: إلى أي مستوى يبدو خطر اندلاع حرب من هذه العملية في الشمال؟

يؤكد ربابورت أن "الخطر قائم بلا شك، لكنه ليس كبيراً إلى هذا الحد، فالطرفان ليسا معنيين بالحرب، لكن حزب الله أثبت في الماضي أنه حريص على السيادة اللبنانية، وفي حال اخترق الجيش الإسرائيلي الحدود اللبنانية، ولو بطريق الخطأ، فإنه سيرد، سواء أعلن مسؤوليته عن ذلك أم لا".

وأشار إلى أنه "في الصورة الشاملة، فإن الجبهة الشمالية ستبقى في عين العاصفة، طالما أن إسرائيل تتصدى للمشروع النووي الإيراني، وبقي حزب الله في الأراضي السورية".

السؤال السادس: من يردع من.. إسرائيل أم حزب الله؟



يختم ربابورت أسئلته وإجاباته بالقول: "ليس جميلاً الاعتراف بذلك، لكن الردع قائم بين الجانبين، وبالمستوى نفسه".

وما زاد الغموض أكثر بشأن أهداف العملية الحقيقية، التصريحات التي صدرت عن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حين قال: "إننا نعمل بحزم ومسؤولية على جميع الجبهات في وقت واحد، وسنستمر في المزيد من الإجراءات العلنية والسرية لضمان أمن إسرائيل"، مضيفاً بحسب موقع "اللان نيوز" العبري، أن الجيش أطلق عملية درع الشمال لكشف وتحديد أنفاق "الإرهابيين" من لبنان. وأكد قائلاً: "أي شخص يحاول أن يلحق الضرر بدولة إسرائيل سيدفع ثمناً باهظاً، علينا أن نعمل بحزم ومسؤولية على جميع الجبهات في وقت واحد".

كما هددت "إسرائيل" بتوسيع فيما أسمتها "عملية درع الشمال" إلى الداخل اللبناني، معلنة أنه إذا رأت حاجة للعمل على الجانب الآخر بهدف هدم الأنفاق فسوف تعمل على ذلك"، وفق تعبير وزير الاستخبارات الإسرائيلي إسرائيل كاتس، وقال في تصريحات إذاعية الجمعة: "إسرائيل قد تتوسع في عملية استهداف أنفاق تابعة لحزب الله وتمدها إلى لبنان إذا اقتضى الأمر".

وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي صباح الثلاثاء 4 من ديسمبر، البدء بحملة عسكرية واسعة النطاق أطلق عليها اسم "درع الشمال"، على الحدود مع لبنان، بحجة الكشف عن أنفاق بناها حزب الله واخترقت الأراضي الإسرائيلية.

وفي أول تعقيب من حزب الله على العملية الإسرائيلية، قال عضو المجلس السياسي للحزب حسن حب الله: "المقاومة في حالة تأهب ويقظة دائمة، وفي حالة مراقبة شديدة لكل تحركات العدو في جميع الجبهات".

وأضاف في تصريح صحفي نشر له الثلاثاء: "إسرائيل تعلم أن العصر الذي كانت تضرب فيه وأن بيدها المبادرة والهجوم قد ولى، والمقاومة اليوم تستطيع أن تصد أي عدوان وأن توقع به خسائر، وتستطيع أن توجه ضربة للعدو كما حصل في العدوان الأخير على غزة منتصف نوفمبر وحرب تموز وقبلها".

وشدد حزب الله على أن "المقاومة سلسلة متكاملة ولا يمكن الفصل بين مقاومة غزة ولبنان، فالعدو واحد والمقاومة واحدة وإن كانت في جبهات متعددة"، مؤكداً أن حزبه "لا يمكن أن يسمح للاحتلال بالاستفراد بأي جبهة من جبهات المقاومة، والأمر تحدده القيادة الميدانية".

## إلى أين ستنصل العملية؟

على ضوء التطورات الحاصلة على الحدود الشمالية ورائحة الحرب التي تفوح من المكان، يقول الخبير في الشؤون العسكرية اللواء واصف عريقات: "إسرائيل قد تتجه لقصف عدة مواقع داخل لبنان وسوريا، ما سيقود إلى مواجهة شاملة"، مضيفاً "هذه الجولة من التصعيد ستكون بشكل متدرج بضربات متبادلة بين حزب الله و"إسرائيل" قد تقود في نهاية المطاف إلى تلك المواجهة الشاملة".

ورأى عريقات أن السبب الرئيس في هذه المواجهة هو امتلاك حزب الله لأسلحة المتطورة وليس السبب الأساسي هو الأنفاق، مضيفاً "حزب الله سيفاجئ" إسرائيل" في هذه الحرب بقصف العمق الإسرائيلي، كما أكد أن دولة الاحتلال تستطيع بدء هذه الجولة لكنها لا تستطيع التحكم في نهايتها، وأشار عريقات إلى احتمالية التدخل السوري والإيراني في هذه المواجهة إما من خلال المواجهة المباشرة أو عبر تزويد حزب الله بالأسلحة.

بدوره رأى الكاتب والمحلل السياسي راسم عبيدات، أن ما يجري على الحدود الشمالية من حالة توتر بين القوات الإسرائيلية وحزب الله ستتطور، خلال ساعات قليلة، إلى حرب وموجة تصعيد جديدة، بعد 12 عاماً من انتهاء حرب 2006 بين الجانبين.

ويوضح أن رئيس الحكومة تنتياهو على وجه الخصوص يريد أن يهرب من الأزمات الداخلية الطاحنة التي تحيط به من كل جانب وتهم الفساد التي تلاحقه، بفتح جبهة تصعيد متدرجة مع حزب الله، في محاولة منه لإلهاء الوسط الإسرائيلي وإعادة تصدده للمشهد من خلال التصعيد العسكري.

"تنتياهو يريد أن يضبط من جديد الساعة السياسية، وهو يرى أن استفزاز قوات حزب الله وإشعال جبهة الشمال بالتصعيد والحرب ولغة القصف والنار، سيكون كافياً لإعادة ترتيب أوراق حكومته من جديد وإبعاد تهم الفساد والفضائح التي تلاحقه"، يضيف المحلل السياسي عبيدات.

ويزيد: "تنتياهو يحاول أن يستفيد من عملية درع الشمال، وسيحقق هدفين مهمين جداً بالنسبة له: أولهما رفع الضغوطات الكبيرة التي يعاني منها داخل "إسرائيل"، والهدف الثاني محاولة استعادة قوة الردع المتآكلة لدولة الاحتلال، خاصة بعد وصول معلومات قوية بأن القوة العسكرية لحزب الله تتطور، وبانت تشكل خطراً استراتيجياً وعسكرياً، وامتلاكه شبكة أنفاق وكذلك منظومة صاروخية متطورة تصل إلى العمق الإسرائيلي".

ويلفت إلى أن قبول "إسرائيل" بالضربة القوية التي وجهتها لها المقاومة في غزة قبل أسابيع، وبدء التجهيز الإعلامي والعسكري والسياسي على الحدود الشمالية، يؤكد أن الكرة ستندرج وتصل لحرب طاحنة لن توقفها الخطوات السياسية ولا حتى الوساطات الخارجية.

الجدير ذكره أن "إسرائيل" تمارس ضغوطاً دولية كبيرة على لبنان من خلال تقديم أدلة للمجتمع الدولي على انتهاكه القرار 1701 المبرم عقب انتهاء حرب 2006 بين حزب الله و"إسرائيل"، وتشرط دولة الاحتلال بأن تتعامل الحكومة اللبنانية مع الأنفاق من خلال اكتشافها وتدميرها بنفسها قبل أن يتدخل جيشها للقيام بذلك.

وشهد 12 من يوليو 2006، حرباً إسرائيلية عنيفة على جنوب لبنان، بعد اختطاف حزب الله اثنين من جنودها خلال عملية عسكرية، ولا تزال "إسرائيل" تحتل منطقة مزارع شبعا الحدودية، فيما تحمل الساعات المقبلة في خباياها الكثير من المفاجآت التي تحوم بين الحرب واللاحرب، فما السيناريو الأقرب؟

موقع نون بوست، 2018/12/9

55. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/12/9